الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
شعبة: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

أثر استخدام وسائل الاتصال الرقمي على تحسين جودة الاتصال الداخلي

دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 قالمة.

إعداد الطلبة:

1. مخانية نور اليقين
2. هناد مريم

تحت إشراف:

د. يونس زيايتة

لجنة المناقشة:

د.نايلي خالد	عضوا رئيسا
د.زيايتة يونس	مشرفا ومقررا
د.عبيدي إيمان	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023.

شكر وعرفان

نحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، ونشكره على نعمه الكبيرة وتوفيقه الذي سخره لنا خلال هذا المسعى. وعليه، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان للدكتور " يونس زيايتة" لقبوله الإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه وتوجيهاته القيمة، وعلى كل ما بذله وكرسه من جهد ووقت لنا، راجين من المولى عز وجل أن يديم عطاءه العلمي والمعرفي. ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة التي ستشرف على مناقشة هذه المذكرة، كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال، وإلى كل من قدم لنا يد العون.

نـــور الـــيـــقـــين.

مـــــــريـــــــم.

الإهداء:

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها، وصلت رحلتي الجامعية اليوم لنيل شهادة الماستر بإذن الله تعالى، ما ضاع جهد الأمس في يوم وشدى والله يجزي الحسنى بالإحسان لم يكن الحلم قريبا، ولا الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ولا الطريق سهلا فالحمد الله حمدا كثيرا مباركا فيه، الذي وفقنا على لذة الانجاز والحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات بتوفيقه عز وجل.

اهدي تخرجي إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من مهد لي طريق العلم، سندي وقوتي بعد الله "**أبي العزيز**".

إلى أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين وأتمها الله حفظ كتابه بإذن الله "**أمي الغالية**".

من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منهم: إلى التي كلما تظلم الطريق امامي أنارته الي، قدوتي في الحياة اختي "**هالة نسرين**".

إلى أمان أيامي، ملهمتي فالنجاح، جوهرتي الثمينة، سندي في جميع الاحوال ومصدر قوتي بعد الله، أختي "**أماني**".

إلى من دعمني وساعدني وساهم معي في اتمام هذا البحث، الى من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية رفيق دربي "**نسيم**".

إلى الرفيقة ونِعم الصديقة العون والسند في هذا الطريق "**نور اليقين**".

إلى الاشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير بدون استثناء، الى كل من شجعني ولو بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل، "الى كل من نسيهم القلم وحفظهم القلب".

شكرا لكم جزيلا وجزاكم الله خيرا.

"**مريم**".

الإهداء:

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

عظم المراد فهان الطريق، فجاءت لذة الوصول لتمحي مشقة الطريق

الحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا الا أغرقني سرورا

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي.

الى من كلل العرق جبينه الى من زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل من علمني أن النجاح لا يأتي الا بالصبر والإصرار، الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا، من استمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي "والدي العزيز نور الدين".

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها، الى القلب الحنون والنور الذي كان لي في الليالي المظلمة سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي، الى وهج حياتي التي لطالما تمنت أن تقر عينيها برؤيتي في يوم كهذا "أمي العزيزة".

الى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة، الى خيرة أيامي وصفوها، الى من كانوا لي سندا ودعما، الى من غمروني بالحب، الى من كانت دعواتهم سر نجاحي "جدي وجدتي الغاليين أطال الله في عمرهم".

الى ضلعي الثابت وسندي في الحياة، الى من كانت لي عونا وظهرا وشاركتني في كل لحظات تعبي وسهري، حزني وفرحي "أختي زينب عبير".

الى أمان أيامي، من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي بها "أختي ندى، وأخي بدر الدين".

الى صاحبة الفضل، صديقة الرحلة والنجاح الى من وقفت بجانبي وكانت السند والعون "مريم".

الى رفقاء دربي الذين أمدوني دائما بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي وكانوا لي سندا

إلى الاشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير بدون استثناء، الى كل من شجعني ولو بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل، ومن كان له بصمة في طريقي.

وأخيرا أتقدم بجزيل الشكر الى كل من علمني حرفا الى كل من زرع في الطموح والشغف الى جميع الأساتذة الذين مروا في مسيرتي الدراسية بارك الله فيكم.

"نـــور الـــيـــقـــين".

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي على تحسين جودة الاتصال الداخلي في جامعة 8ماي 1945 قالمة. أين تم الاعتماد على المنهج الوصفي عبر تحليل بيانات كمية مستقاة من استبيان الكتروني تم توجيهه إلى عينة من أساتذة وطلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة. في الأخير، خلصت دراستنا إلى جملة من النتائج، أهمها أن استخدام وسائل الاتصال الرقمي في جامعة قالمة له تأثير مباشر وملموس على تحسين جودة الاتصال الداخلي.

كلمات مفتاحية: اتصال داخلي، اتصال رقمي، وسائل اتصال رقمي، جامعة.

Abstract

This study aims to investigate the impact of using digital communication tools on improving the quality of internal communication at the University of 8 May 1945 Guelma. A descriptive method was employed by analyzing quantitative data obtained from an electronic questionnaire directed to a sample of professors and students at the University of 8 May 1945 Guelma. Ultimately, our study concluded with a number of findings, the most important of which is that the use of digital communication tools at Guelma University has a direct and tangible effect on improving the quality of internal communication.

Keywords: internal communication, digital communication, digital communication tools, university.

Résumé

Cette étude vise à examiner l'impact de l'utilisation des outils de communication digitale sur l'amélioration de la qualité de la communication interne à l'Université 8 Mai 1945 de Guelma. Une méthode descriptive a été utilisée en analysant des données quantitatives obtenues à partir d'un questionnaire électronique adressé à un échantillon de professeurs et d'étudiants de l'Université 8 Mai 1945 de Guelma. Par conséquent, notre étude a conclu avec un certain nombre de résultats, dont le plus important est que l'utilisation des outils de communication digitale à l'Université de Guelma a un effet direct et tangible sur l'amélioration de la qualité de la communication interne.

Mots-clés: communication interne, communication digitale, outils de communication numérique, université.

قائمة المحتويات:

الـــموضـوع	الصفحة
مقدمة.	01
أولا: إشكالية وسياق الدراسة	
1.اشكالية الدراسة.	04
2. أهمية الدراسة.	05
3.أهداف الدراسة.	05
4. أسباب اخيار الموضوع.	06
5.استعراض الدراسات السابقة.	06
ثانيا: الاتصال الداخلي والرقمي في المنظمات	
1: الاتصال الداخلي في المنظمات	
تمهيد.	11
1-1: مفهوم الاتصال الداخلي.	12
1-2: أهمية الاتصال الداخلي.	12
1-3: أهداف الاتصال الداخلي.	13

1-4: أنواع الاتصال الداخلي.	13
1-5:وسائل الاتصال الداخلي.	15
2: الاتصال الرقمي في المنظمات	
تمهيد.	16
2-1: مفهوم الاتصال الرقمي.	17
2-2: وسائل الاتصال الرقمي.	17
2-3: وظائف الاتصال الرقمي.	19
2-4: مزايا وعيوب الاتصال الرقمي.	19
2-5: ظواهر الاقبال على وسائل الاتصال الرقمي.	20
2-6: دور الرقمنة في فعالية العملية الاتصالية.	21
3: الاتصال الرقمي الداخلي في الجامعة	
تمهيد.	22
3-1: مفهوم الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية.	23
3-2: أدوات الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية.	23
3-3: نماذج استخدام الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية.	27
3-4 مزايا وعيوب الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية.	30

ثالثا: الاتصال الرقمي الداخلي دراسة ميدانية بجامعة8ماي1945	
تمهيد.	32
1: الاطار المنهجي.	33
1.1: منهج الدراسة.	33
2.1: تحليل المعلومات.	33
1.2.1: مجتمع وعينة الدراسة.	33
2.2.1: أداة جمع البيانات.	34
3.2.1: أسلوب ومعاينة البحث.	35
2: نظرة عامة عن جامعة8ماي1945.	36
1.2: تقديم المؤسسة محل الدراسة.	37
3- الاجراءات المنهجية للدراسة.	38
1.3: عرض نتائج الدراسة.	38
1.1.3: عرض بيانات الاستمارة الموجهة للأساتذة.	38
2.1.3: عرض بيانات الاستمارة الموجهة للطلبة.	53
4: مناقشة النتائج.	61
خاتمة.	64

قائمة المصادر والمراجع.	66
ملاحق.	72

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1)	يمثل معامل قباس الثبات.	35
2)	يمثل عدد الطلبة بجامعة 8ماي 1945.	37
3)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الكلية بالنسبة لاستمارة الاساتذة.	40
4)	يبين الإمكانات الاتصالية للأستاذ.	41
5)	يبين تتوفر مرافق جامعة قالمة على شبكات واي فاي.	42
6)	يبين استشعار وجود مخطط اتصال رقمي في جامعة قالمة.	43
7)	يبين وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها في التواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة "درجة استخدام البريد الالكتروني".	43
8)	يبين درجة استخدام وسائل الدردشة الفورية: ماسنجر، واتسآب، فايبر.	44
9)	يبين درجة استخدام مجموعة فيسبوك رسمية (خاصة بالقسم، الكلية..).	44
10)	يبين درجة استخدام صفحة القسم الرسمية على فيسبوك	45
11)	يبين درجة استخدام صفحة الجامعة الرسمية على فيسبوك.	45
12)	درجة استخدام منصة موودل.	45
13)	يبين درجة استخدام موقع الجامعة.	46

14)	يبين مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل جامعة قالمة.	47
15)	يبين أهمية الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة.	48
16)	يبين تمثيل تحديات التعليم والتواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة.	49
17)	يمثل درجة رضا الأساتذة عن فاعلية الاتصال الرقمي الداخلي لجامعة قالمة.	50
18)	توزيع أفراد العينة حسب الكلية.	53
19)	يبين الإمكانات الاتصالية للطالب.	54
20)	يبين توافر مرافق جامعة قالمة على شبكات واي فاي.	55
21)	يبين وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها في التواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة "درجة استخدام البريد الالكتروني".	56
22)	يبين درجة استخدام وسائل الدردشة الفورية: ماسنجر، واتسآب، فايبر.	56
23)	يبين درجة استخدام مجموعة فيسبوك رسمية (خاصة بالقسم، الكلية..).	57
24)	يبين درجة استخدام مجموعات فيسبوك خاصة بالطلبة.	57
25)	يبين درجة استخدام صفحة القسم الرسمية على فيسبوك.	57
26)	يبين درجة استخدام صفحة الجامعة الرسمية على فيسبوك.	58
27)	يبين درجة استخدام منصة موودل.	58
28)	يبين مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة.	59
29)	يبين فاعلية الاتصال الرقمي الداخلي لجامعة 8 ماي 1945 قالمة.	60

قائمة الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
.1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس للأساتذة.	38
.2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.	39
.3	يبين توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية.	39
.4	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.	40
.5	بين توزيع الجنس على الطلبة.	52
.6	يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدراسة.	53

قائمة الملاحق:

رقم اللحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	استمارة الاستبيان خاصة بالأساتذة.	73
.2	استمارة استبيان خاصة بالطلبة.	77

مـــــقـــــدمـــــة:

يُعَتبر الاتصال من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون منذ القِدم، حيث شهد تطورًا مع مرور الزمن، خاصة في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال. ورافق هذا التطور أيضًا تطور في الوسائل والأساليب، خصوصًا مع ظهور الثورة الرقمية، التي أثّرت في جميع القطاعات والمجالات دون استثناء. فساهمت في بناء شبكات اتصالية رقمية متطورة، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من المؤسسات بكافة أنواعها. لقد أضحى الاتصال الرقمي ضروريًا لتحقيق التواصل بين مختلف الهياكل والتنظيمات والإدارات، وانه وسيلة سريعة في نقل المعلومات والبيانات، مما يوفر الكثير من الجهد والوقت والمال. تلك التقنيات أصبحت جزءًا لا يتجزأ من سير العمل الأكاديمي والإداري.

حيث يعتبر الاتصال في المؤسسات الوعاء الحاوي للعمل الإداري، باعتبار أن الاتصال يشكل ركيزة أساسية في العمل يحتم هذا على المؤسسة الاهتمام به وتفعيل دوره من خلال الكشف عن أهم الأساليب والآليات الهامة والتي تكون واسطة مهمة التواصل في المؤسسة.

تعد جامعة 8 ماي 1945 من الجامعات الجزائرية الأولى والرائدة التي اتجهت إلى الاستثمار في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، واستغلال فوائد التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة الاتصال الداخلي وتعزيز التفاعل بين أعضائها، من خلال هذا التوجه، يُمكن تسهيل تبادل المعرفة والخبرات بين الطلاب والمدرسين والإداريين، وتعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي داخل الجامعة. يُعتبر هذا التوجه خياراً استراتيجياً لا بد من اعتماده، لاستفادة من مزاياه واستخدامه في معالجة قصور الإدارة التقليدية، بهدف رفع جودة إدارة مختلف شؤونها، وهو ما تسعى الجامعة حالياً إلى تحقيقه.

ومن خلال دراسة تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال الداخلي بجامعة 8ماي 1945 قالمة، في إطار معالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم دراسته إلى خمسة محاور حيث يعتبر المحور الأول مدخلا عاما للدراسة، من خلال طرح إشكالية الدراسة، وتساؤلات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، وعرض الدراسات السابقة.

فيما تضمن المحور الثاني مدخلا مفاهيميا حول الاتصال الداخلي في المنظمات الذي تناولنا فيه مفهوم الاتصال الداخلي، أهميته، اهدافه، أنواعه ووسائله. اما المحور الثاني فاحتوى على الاتصال الرقمي في المنظمات تطرقنا فيه الى مفهوم هذا الأخير، وأهم وسائله، وظائفه، مزايا وعيوبه، ظواهر الاقبال على وسائل الاتصال الرقمي، وأخيرا دور الرقمنة في فعالية العملية الاتصالية. في حين ضم المحور الثالث الاتصال الرقمي الداخلي في الجامعة من مفهوم، وأدوات الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية، نماذج استخدام الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية، مزايا وعيوب.

اما المحور الأخير من دراسة الاتصال الرقمي الداخلي دراسة ميدانية بجامعة8ماي1945 فتضمن اولا الجانب المنهجي ما تطرقنا في هذا الإطار إلى خطوات المنهجية التي ركزنا فيها لتحقيق نجاح عملنا هذا من منهج الدراسة، تحليل للمعلومات، مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة الى أداة جمع البيانات، أسلوب ومعاينة البحث، أما ثانيا الجانب التطبيقي الذي يعتبر النقطة المحورية في دراستنا، حيث خصصنا جزءا منه للتعريف بمؤسسة الجامعية محل الدراسة، لننتقل بعدها إلى الإجراءات الميدانية مباشرة حيث بدأنا في تحليل وتفريغ البيانات الإحصائية المتعلقة بالاستمارة من خلال مخرجات نظام Spss والتعليق عليها في جداول المرتبطة بتساؤلات الدراسة، ثم مناقشة النتائج العامة، ثم خاتمة المنبثقة من موضوع الدراسة.

أولا: إشكالية وسياق الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر العصر الحالي مليئاً بالتطورات والابتكارات في جميع جوانب الحياة، فقد شهد قطاع تكنولوجيا الاعلام والاتصال تقدماً هائلاً في بداية القرن الحادي والعشرين (بن قارة سيرين، 2023)، مما أدى إلى ظهور الثورة الرقمية في هذا المجال واستخدامها في جميع القطاعات بغرض تخزين ومعالجة واسترجاع ونقل المعلومات والخدمات الأخرى (بوطبة، 2021، ص40).

يعتبر الاتصال الرقمي محورًا رئيسيًا لتبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد والجماعات، ويُعتبر مهارة أساسية يجب اكتسابها في معظم الأعمال حيث أن للاتصال الرقمي القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمي(محمد علي، 2014، ص22)، وقد أصبح الاتصال الرقمي جزءًا لا يتجزأ من المؤسسات بجميع أشكالها، وأصبح الاتصال الرقمي ضروريًا لتحقيق التواصل بين هياكل وتنظيمات وإدارات المؤسسات، حيث يتطلب سير العمل اتصالًا دقيقًا ومرنًا وسريعًا، وهو ما توفره أجهزة الاتصال الرقمي هذه الأدوات تساهم وتؤثر إيجابيًا في تحسين جودة الاتصال الداخلي في المؤسسات(عبد الكريم، 2012،ص4).

تلعب الجامعات دور حيوي ومحوري في نهضة الشعوب وتطورها، ومن أجل الارتقاء بالجامعة عليها اتباع التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال (لالوس، 2021، ص17) باعتبارها الركيزة الاساسية التي تسهم في تنمية وتعزيز العلاقات الاجتماعية والتنظيمية، وتعزيز روح الانتماء والتعاون، مما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية والتنظيم داخل المؤسسة(Touati ,2021,p57)، من أجل ذلك، سعت مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في ظل التطور والانفتاح العالمي والعولمة أن بقاءها واستمرارها مرتبط بكسب رضا المتعاملين معها من طلاب، أساتذة وإدارة، وتطبيق مفهوم الجودة مع مختلف خدماتها(نوال،2021،ص 213)، مما يستلزم دعماً مالياً من الدولة لتوفير الوسائل والتقنيات التكنولوجية لأداء الواجبات الموكلة إليها (فقراوي،2017، ص330).

تعّدُ الجامعات نموذجًا منطقيًا لتطور الجامعات الإلكترونية في ظل الثورة الرقمية، وقد انطلقت جامعة 8 ماي 1945، وتَولَّتْ أخذ مهمة نشر ثقافة الجودة والبحث العلمي من خلال بيئة تعليمية تفاعلية رقمية(بعبع إلهام،2021،ص149)، تُعَدُّ هذه الاخيرة من الجامعات الأولى التي اتجهت إلى الاستثمار في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، حيث تعتبر هذا التوجه خيارًا قابلاً للتبني للاستفادة من مزاياه، وتعمل جامعة قالمة ككل على استخدام هذه التكنولوجيا في معالجة قصور الإدارة التقليدية ورفع جودة إدارتها لمختلف الشؤون التدريسية والبحثية

والإدارية، وحاليًا، تسعى الجامعة إلى توفير هذه التقنيات عبر برنامج إلكتروني للتسيير البيداغوجي، وتوفير المتطلبات الضرورية التي تضمن نجاح سيرورة الاتصال الرقمي. وهو ما دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير وسائل الاتصال الرقمي على تحسين جودة الاتصال الداخلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

إطار سعينا إلى البحث في إشكالية هذه الدراسة، قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- ماهي وسائل الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8ماي1945؟
- ماهي امكانات الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8ماي1945؟
- ما أهمية الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8ماي1945؟
- ما مدى مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل الجامعة؟

2-أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في تأثير وسائل الاتصال الرقمي على تحسين جودة الاتصال الداخلي وذلك لمدى حاجة المنظمات اليوم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي أضحت ضرورة ملحة في عمل العلاقات العامة. كما تعتبر عملية الاتصال الداخلي وسيلة فعالة لخلق التنسيق بين أقسامها المختلفة خاصة في المنظمات التعليمية لأنه عنصر مهم ومساهم في نجاحها.

ومن ناحية أخرى تزداد أهمية دراستنا في إعطاء نظرة صحيحة حول مدى أهمية استخدام قسم الاتصال والعلاقات العامة لهذه التكنولوجيا الرقمية في وظائفها ونشاطاتها لتحقيق أهداف المنظمة.

3-أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل الجامعة
- التعرف على وسائل الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8ماي1945.
- رصد استعدادات الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8ماي1945.
- رصد أهمية الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8ماي1945.

4-أسباب اختيار الموضوع:

ان اخيارنا للموضوع لم يكن من باب الصدفة، بل تمحور لعدة أسباب منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي وهي كالاتي:

أ- أسباب ذاتية:

- ❖ الرغبة الذاتية في اختيار الموضوع.
- ❖ يندرج الموضوع ضمن تخصصنا الجامعي " اتصال وعلاقات عامة".
- ❖ الرغبة في اكتشاف وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات. في جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

ب-أسباب موضوعية:

- ❖ مكانة الاتصال الرقمي في المنظمات الجامعية.
- ❖ قابلية الموضوع للإنجاز والدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.

5-استعراض الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الباحثين بدراسة تأثير وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال الداخلي. وعليه ركزت العديد من الدراسات التي اهتمت بهذه المواضيع على الدور الذي يؤديه الاتصال الداخلي في تفعيل الاداء الوظيفي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي تاسوست جيجل حيث استخدمت الباحثة (زكوك خولة،2022) منهج أسلوب المسح الشامل، واستعانت بأداتي الملاحظة والاستبيان. وقد أسهمت هذه الدراسة في توفير العديد من الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى تقديم معلومات حول عناوين العديد منها وتوضيح النتائج وتفسيرها.أظهرت الدراسة أن الاتصال الداخلي يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على استقرار وتوازن المؤسسة الجامعية، من خلال ضبط سلوك الموظفين وتوضيح القواعد والقوانين الداخلية، ونشر ثقافة المؤسسة لمختلف الفاعلين بها، وأظهرت الدراسة أيضًا أن الوسائل الشفهية تعتبر الأكثر تفعيلًا للأداء والأكثر قدرة على تسريع وتسهيل إجراءات العمل بالمؤسسة، نظرًا لقدرتها على إيضاح المعنى وتقليل عدم الفهم. وعلى الرغم من ذلك، كشفت الدراسة عن وجود صعوبة في استخدام الوسائل الرقمية مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني نتيجة ضعف البنية التحتية وعدم إتاحتها لجميع الموظفين في المصالح والأقسام المختلفة.

أما(مكاوي فوزية،2016)درست قضية واقع استخدام الاتصال الرقمي في مؤسسة سونلغاز قسم تسيير الانظمة المعلوماتية بورقلة. استفادت دراستنا من هذه الدراسة السابقة من خلال تحديد المنهج والأدوات

والعينة. اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج دراسة الحالة، واستخدمت أدوات جمع البيانات المقابلة والاستبيان. وقد اختارت الدراسة عينة قصدية نظرًا لأنها أنسب نوع لتحقيق جمع البيانات التي تدخل في إطار الدراسة. وتعتبر هذه العينة القصدية مناسبة نظرًا لتوافر الخصائص المطلوبة في الأفراد لتمثيل مجتمع الدراسة. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها أن استخدام الاتصال الرقمي في المؤسسات الاقتصادية يفرضه التطور التكنولوجي المعاصر، وأن للاتصال الرقمي أهمية بالغة في الحياة الاقتصادية. كما كشفت الدراسة أن وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في المؤسسة تشمل جميع التقنيات مثل أجهزة الحاسوب والشبكات الاتصالية. ساعدتنا هذه الدراسة السابقة في بناء فكرة حول دراستنا وفي اختيار وترتيب عناصر الخطة، كما ساعدتنا في إعداد الإطار النظري للبحث.

عام 2017 أجرت دراسة (ضيف الله نسيمة) تقديرًا لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية. اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، بالإضافة إلى منهج كمي، لتقدير تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة عناصر العملية التعليمية، وتحديد المعيقات التي تمنع تحقيق الأثر الإيجابي بشكل كامل. تم استقصاء آراء مختلف المتفاعلين الداخليين في المؤسسات التعليمية الجزائرية، بما في ذلك الأساتذة والطلبة والإداريين، من خلال توزيع استبيان وإجراء مقابلات داعمة. وتبينت النتائج المتحصل عليها أن:

- ❖ أكد الأساتذة والطلبة قلة وعدم كفاية الأجهزة التكنولوجية، مما أثر سلبًا على وتيرة استخدامها. بينما أكد الإداريون توفر هذه الوسائل بشكل مقبول في الجانب الإداري، ولكن بنسبة أقل في الجانب التعليمي.
- ❖ أظهرت الدراسة أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية كان متفاوتًا بين عناصر العملية التعليمية، ولكن بفارق ضئيل، حيث تقدر نسبة التأثير على تحسين جودة العملية التعليمية بنسبة 96.8%.
- ❖ بالنسبة للمعيقات، وُجِدَ أنها تؤثر بنسبة 91.7%، مع توزيعها بين المعيقات البشرية والمادية والبرمجية. وتظهر هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في آراء الإداريين بخصوص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية التعليمية، حيث يختلف التأثير بين العناصر الإدارية بنسبة 82.4%.

وفي عام 2022 تم نشر مقال علمي مثير للاهتمام، يستعرض نظريا الأدبيات التي تناولت موضوع واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي، ويأخذ فضاء الأساتذة كنموذجًا، تهدف المؤلفة من خلال هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع الاتصال الرقمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، من خلال تعريف مفهوم

الاتصال الرقمي ووظائفه، وفحص استخدامه لدى هؤلاء الأساتذة عبر فضاء الأساتذة.وقد توصلت الدراسة بعد تحليل النتائج إلى أن الاتصال الرقمي ضعيف عند الأساتذة نتيجة قلة استخدام هذا الفضاء من قبل أغلبهم، حيث يفضلون الاتصال الورقي على الرغم من تأكيدهم على أهمية الخدمات التي يقدمها الفضاء الرقمي. ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف التكوين الرقمي ونقص الدورات التحسيسية بأهمية الاستخدام التكنولوجي من قبل الأساتذة. لذلك، توصلت الدراسة بضرورة تدريب وتكوين الأساتذة في مجال الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة، وتشجيعهم على الاستخدام الرقمي، مع مراعاة التحولات التكنولوجية الرقمية الحديثة التي تشهدها المدرسة الجزائرية (بوشخشوخة الويزة،2022).

كانت مجلة العلوم الاجتماعية من بين المصادر التي اعتمدناها لاستقاء بيانات دراستنا. في هذا السياق، أجرى الباحثان "سعيد زيوش" و"الطاهر بومدفع" دراسة حول فعالية الاتصال داخل المؤسسة الجامعية ودوره في ضمان جودة التعليم العالي (سعيد زيوش، الطاهر بومدفع،2020). استنتج الباحثان أن الاتصال في المؤسسة الجامعية يلعب دورًا أساسيًا في ضمان الأداء الجيد، سواء في الجانب الأكاديمي أو الإداري. وتتجلى أهمية الاتصال في تحسين الجودة التعليمية من خلال تيسير التواصل بين مختلف أفراد المؤسسة، بما في ذلك الإداريين والموظفين والأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى الشركاء الاجتماعيين.

عام 2020، أجرى لوسام محمد أحمد نصر دراسة حول دور الاتصال الداخلي في تطوير المؤسسات الجامعية. هدفت دراسته إلى تسليط الضوء على كيفية مساهمة جودة الاتصال الداخلي في تعزيز العلاقات الاجتماعية والتنظيمية، وتعزيز روح الفريق والتفاعل الإيجابي (لوسام محمد نصر،2020)، مما يؤثر بشكل إيجابي على الأداء الإنتاجي والتنظيمي للمؤسسة الجامعية. وتعمل استراتيجيات الاتصال الداخلي على توحيد الأهداف وتعزيز الولاء والانتماء للمؤسسة، وتقليل الأحاسيس السلبية مثل الإحباط والتوتر.

بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث شعشوعة علي بدراسة حول دور الاتصال المؤسساتي في العملية التعليمية (شعشوعة،2017). هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع استخدام الجامعات لتكنولوجيات الاعلام والاتصال الرقمي، وأظهرت النتائج أن الجامعات بشكل عام تعاني من ضعف في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال، نتيجة للتحديات المرتبطة بالمركزية والإجراءات المعقدة في تسيير شؤون الطلبة والبرامج التعليمية.

تمت إجراء العديد من الدراسات باللغات الأجنبية حول هذا الموضوع في عدة سياقات وبلدان. من بين هذه الدراسات، دراسة بعنوان "Assument of digital competences in communication students across four Latin American universities» تقدم تحليلاً شاملاً لأربع حالات من برامج الاتصالات في جامعات مختلفة في أمريكا اللاتينية

(Joseph&Livingston ,2020)، كما هدفت دراسة أخرى في البرتغال بعنوان "Digital transformation in higher education: the use of communication technologies by students" إلى تسليط الضوء على تحول الاتصال الرقمي في التعليم العالي (Helena & João ,2019).

تشترك الدراستان -إلى حد كبير- منهجياً وإجرائياً، حيث اعتمدتا على منهج دراسة حالة والمنهج المقارن بين الجامعات، واستخدمتا الاستبيان كأداة لجمع البيانات. خلصت الدراستان إلى نتائج متشابهة تقريباً تشير إلى ضرورة تعزيز المهام الداعمة للابتكار والبحث في الجامعات، وتطوير مهارات إنشاء المحتوى الرقمي.

في سياق آخر، أجرى الباحثان في جامعة فلاديفوستوك للاقتصاد والخدمات دراسة بعنوان "Digital technologies as education innovation at universities" في روسيا. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقاموا بتحليل البيانات التجريبية والمصادر النظرية ذات الصلة(Vladimir&Alexey,2017). أظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا الرقمية تعزز تطوير القدرات الفردية والمسؤولية في المؤسسة التعليمية، وأن استخدام منصة التعلم "موودل" يُعتبر الأكثر استخداماً في جامعة فلاديفوستوك، مما يبرز أهمية تطوير البنية التحتية التكنولوجية في الجامعات. كما أشارت الدراسة إلى أن استخدام التقنيات يؤدي إلى تغييرات واعدة في الجامعات، مما يجعل من الضروري أن تكون الخطط الاستراتيجية للجامعات مرنة ومتكيفة مع التطورات التكنولوجية.

ثانيا: الاتصال الداخلي والرقمي في المنظمات

1- الاتصال الداخلي في المنظمات:

تمهيد

الاتصالات الداخلية أساسية لنجاح المؤسسة وتحقيق التفاهم والتعاون بين أفرادها. تعتبر هذه الاتصالات الرابط الأساسي بين مختلف أقسام المؤسسة وتسهم في سير العمل الإداري والفني. أي خلل في نظام الاتصالات يمكن أن يؤثر سلبًا على أداء المؤسسة بشكل عام. تعتبر الاتصالات الداخلية الجسر بين الإدارة والموظفين وتسهم في تحقيق أهداف المؤسسة، ويجب أن تتبع هذه الاتصالات معايير وقواعد محددة لضمان فعاليتها في تحقيق أهداف المؤسسة.

1-1: الاتصال الداخلي:

أ-تعريف الاتصال المؤسسة: يتجلى في أي عملية تهدف من خلالها أحد أفراد المؤسسة إلى نقل رسالة معينة بهدف تحقيق تأثير معين على الجانب الآخر، الهدف الأساسي من هذا التواصل هو تحقيق سير العمل بفعالية وفعالية داخل المؤسسة، وضمان تحقيق أهدافها بطريقة ملائمة ومنسقة (C.B.M. Van Riel ,1995 ,p24).

من جانب اخر يشير اتصال المؤسسة الى مجموع الافعال الاتصالية التي تحدث داخل المؤسسة (Bursenault, Chantal,1999 ;p61) لأنه ثمرة كل سلوكيات أعضاء المؤسسة التي تحث داخل هذه التشكيلات التنظيمية (Claude, Duterme,2002, p135).

ب-تعريف الاتصال الداخلي:

يعرفه "ألكس مكايلي" مجموع الأنشطة الإعلامية والاتصالية المنجزة من قبل مسؤولي الاتصال الداخلي والذين يقومون بوضع سياسة اتصالية للمؤسسة، حيث تهدف هذه الأنشطة إلى تسهيل التداخل واحتواء الأفراد مع قيم المؤسسة (Alex Muccheilli ,1995 ,p166). من جانب اخر يعرفه "إبراهيم عبدا لعزيز شيخا" فيرى بأن الاتصال الداخلي يعني به تبادل البيانات بغرض تحقيق أهداف العمل الإداري. (إبراهيم عبد العزيز شيخا،1993,ص383).

2-1: أهمية الاتصال الداخلي:

- ❖ إن الاتصال الفعال هو مفتاح نجاح المؤسسة وعليه يتوقف بقاءها، فالاتصال الفعال يؤدي إلى تحسين أداء العامل وحصوله على رضا كبير في العمل. (فريد كورتل، 2010، ص47).
- ❖ يلعب الاتصال دور جوهري في عملية اتخاذ القرار، وإذا عن طريق الاتصال يمكن تسهيل إيصال البيانات والمعلومات الصحيحة التي تساعد على الوصول إلى القرارات الجيدة (عمر عبد الرحيم،2001، ص39).
- ❖ التنسيق بين الأنشطة المختلفة في المؤسسة، أو جهود أي جماعة من الجماعات المؤسسة وذلك لمنع التضارب أو التعرض بين الوحدات ويحدث تسير جهود الجماعة في التجانس (محمد بهجت، 1999، ص269).

- ومن زاوية أخرى فأهمية الاتصال الداخلي تكمن في بناء صورة موحدة وإيجابية عن المؤسسة فصورة التي يمتلكها الموظف أو العامل تؤثر على دوافع ومشاركته أثناء العمل (D'Almeida,2019,p82).
- يعد من أهم الوسائل المساهمة في التأثير على العاملين بالمؤسسة لتحقيق أهداف متوقعة وفي الوقت نفسه يعد جزء رئيسي من مهام الإدارة في المؤسسة من خلال دوره الفعال والبارز في المؤسسة (سيد جمل،2014، ص36).

1-3: **أهداف الاتصال الداخلي:**

- إن أهم هدف تسعى المؤسسة تحقيقه عن طرق الاتصال الداخلي هو: خلق الشعور بالانتماء وتعريف الموظف بالمؤسسة، من خلال الدعامات الاتصالية التي تحدد القيم الداخلية للمؤسسة (Touati, Benchikh,2021, p574)
- يهدف في كثير من الأحيان لتوفير المعلومات بالكميات المطلوبة والعمل على نشرها وتوصيلها في الوقت المناسب لمختلف الفاعلين بالمؤسسة، وذلك بهدف المحافظة على توازن وسيرورة الأنشطة داخل المنظمة (رماش،2010، ص139-140).
- كما يسعى أيضا لشرح التعليمات والمراسلات وذلك بهدف توجيه جهود الأفراد نحو تنفيذ مضمون التعليمة أو المراسلة بأقل الأخطاء وبشكل سريع (Décaudin et Igalens ,2017,p8-9)
- وهذا ما أوضحه Libaert, Thierry في كتابه "Introduction à la communication" حيث يرى أن الاتصالات الداخلية تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف تقليدية تتمثل في تحفيز الموظفين، إعلام الموظفين، وإحداث التغيير (Libaert ,2014,p56).

1-4: أنواع الاتصال الداخلي:

الاتصال الداخلي يتم بين العاملين في المؤسسة وفي نطاقها ويتفرع الاتصال داخل المؤسسة إلى نوعين هما: الاتصال الرسمي والاتصال غير الرسمي.

1- **الاتصال الرسمي:** وهي عمليات الاتصال المهيكلة التي تتم في إطار بناء تنظيمي محكم يحدد خطوط الاتصال داخل المؤسسة بحيث تكون هذه الاتصالات نظاما يسير وفق قواعد رسمية محددة، بهدف نقل القرارات من المستويات الإدارية العليا إلى الوسطى والدنيا (حسين حريم،2013، ص329).

وتنقسم اتجاهات الاتصال الداخلي في المؤسسة إلى:

الاتصال النازل: وهو أكثر أنواع الاتصال شيوعا في المؤسسات وتتجه فيه الرسالة الاتصالية من أعلى الهرم الإداري إلى المستويات التنظيمية الأقل تبعا للتسلسل الإداري للسلطة (أحمد سيد، 2005، ص 350). ويمكن حصر أنواع الاتصال النازل في 5 أشكال أساسية هي:

- ❖ تعليمات محددة تتعلق بالمهمات المحددة وذلك لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات وتحقيق الاهداف.
- ❖ معلومات تهدف إلى تطوير درجة عالية من الفهم للمهام وعلاقتها بالمهام الأخرى في التنظيم.
- ❖ معلومات حول لإجراءات والممارسة التنظيمية.
- ❖ معلومات ترجع للمرؤوس فيما يتعلق بمستوى الأداء المتحقق.
- ❖ معلومات ذات طبيعة إيديولوجية غايتها إحداث تماثل بين العاملين وأهداف التنظيم. (بشير علاق،2009، ص102-103)

الاتصال الصاعد: يرى الباحث أن الاتصالات الصاعدة تنطوي على نقل الرسائل بأشكالها من السلم الإداري إلى القمة ضمن الهيكل التنظيمي (أبو عرقوب،2011، ص 137)، وعموما يمكن للمعلومات التي يتم نقلها عن طريق الاتصال الصاعد أن تكون:

- ❖ معلومات عن العامل نفسه وأدائه ومشاكله.
- ❖ معلومات عن الآخرين ومشاكلهم.
- ❖ معلومات حول ما ينبغي القيام به وكيف يمكن أن يتم ذلك (حسين حريم ،2013، ص344).

الاتصال الأفقي: ينطوي هذا النوع من الاتصالات على حالات تبادل المعاني بين العاملين في الإدارة التي تقع على نفس المستوى الإداري في الهيكل التنظيمي، حيث يعلب دورا حاسما في تثمين علاقات التعاون والمؤازرة بين العاملين وإدارات وأقسام المنظمة. (بشير علاق، 2009، ص 105).

الاتصال غير الرسمي: هو ذلك الاتصال الذي يحدث في المنظمات والذي لا يتقيد بمراكز الأفراد وعلاقاتهم ورتبهم ويقوم على أساس العلاقات الشخصية ويرتكز حول الأهداف المسطرة (علي فلاح الزعبي،2013، ص 262).

1-5: وسائل الاتصال الداخلي:

وسائل الاتصال الكتابي: هو الاتصال الذي يستخدم كتابة المعلومات إما باستخدام الكلمات أو الرموز للعاملين في المنظمة (شعبان فرج،2006، ص167)، ويتم بين المرسل والمرسل إليه، أو عبر الفاكس أو البرقيات أو عبر شبكة المعلومات العالمية (أبو سمرة، 2011، ص73)، ونذكر منها:

التقارير: قد تكون دورية تحوي إحصاءات وبيانات تقدم في فترات معينة أو تقارير عن موضوعات معينة ويجب أن تكون ملخصة ومختصرة لأن الكثير من الرؤساء لا يتسع وقتهم القراءة التقارير المطولة (مصعب إسماعيل، 2008، ص27).

المذكرة: عبارة عن رسالة داخلية تحتوي مجموعة من التوصيات لتنظيم العمل، يقوم بكتابتها العاملين والمرؤوسين إلى المسئولين عنهم وذلك لتوضيح بعض المشكلات والجوانب التي تصف العمل، ولها أهمية في نقل المعلومات والاقتراحات لحل المشاكل التي توجد فيها (رضوان بلخيري، 2013، ص104).

الملصقات: وهي توفق بين المعلومة البسيطة والمطلوبة داخل المؤسسة لمختلف العاملين فيها (رضوان بلخيري، 2013، ص 105).

الوسائل الشفوية: حيث يتم فيه استخدام وسائل بسيطة وتكون عن طريق الكلام، ويعتبر من الأساليب السهلة وأكثر إقناعا مقارنة مع الأسلوب الكتابي.

الأوامر والتعليمات: تتم التعليمات من الرئيس إلى مرؤوسيه في شكل أوامر وتعليمات، وهي إحدى وسائل الاتصال الشفهي وتتمثل في مواعيد دورية يلتقي فيها الأفراد ويتبادلون الأفكار والمعلومات، وفيها يناقش التقرير السنوي التي قامت داخل المنظمة (حفيظة شريفة،2015، ص26).

الوسائل السمعية البصرية: وتستعمل الوسائل السمعية البصرية لأغراض معينة مثل تدريب الموظفين وشرح قواعد الأمن وأهمية التزام العاملين بهذه الالتزامات، ومن بين هذه الوسائل السمعية البصرية نجد: الاتصال والاستماع، الإذاعة / التلفزيون (يمين يودهان، 2008، ص09).

2-الاتصال الرقمي في المنظمات:

تمهيد

التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال والمعلومات قد أحدثت ثورة في العديد من جوانب الحياة، بما في ذلك التأثير الكبير على المنظمات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وقد شهدت هذه التكنولوجيا تطوراً ملحوظاً خلال القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من حياة الإنسان، مما يعزز التواصل الإلكتروني وتبادل المعلومات بشكل سريع وبتكلفة منخفضة، مما يضع التحدي أمام المؤسسات لامتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتحكم فيها.

2-1: ماهية الاتصال الرقمي:

أ-تعريف الرقمنة:

"سعيد يقطين"يعرفه بأنه عملية نقل أي صنف من الوثائق الى النمط الرقمي، وهي عملية تحويل النص المكتوب من صيغته الورقية الى صيغة رقمية ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب (فرج، 2009، ص63).

ب-تعريف الاتصال الرقمي:

نعني به أن الحروف والصور والاصوات تتحول الى بيانات رقمية يمكن تخزينها ومعالجتها بواسطة أجهزة الحاسوب (رضا زاوش، 2022، ص03).

يعرف بأنه المهارة الأساسية لمعظم الاعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد، حيث أنه القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية (الحميد، 2007، صفحة41).

يرى الدكتور "محمد عبد الحميد" أنه العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد من أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة (إغالون نورة 2018، ص06).

انطلاقا مما سبق، نرى بأن الاتصال الرقمي هو عملية نقل البيانات او المعلومات بين الأجهزة الالكترونية باستخدام إشارات رقمية، مما يسهم فهم كيفية تحقيق التواصل وتبادل المعلومات بينها بطريقة منظمة وفعالة.

2-2: وسائل الاتصال الرقمي:

أ-الحاسوب: وسيلة يستلم بيانات كمدخلات ويجهزها كمخرجات، أي أنه مصمم على أساس احتواء قدر كبير من البيانات الداخلية وتخزينها ومعالجتها (شوقي شادي 1983، ص 16).

ويعرف أيضا على أنه الآلة التي تجمع بين عدة مهام تخزين استرجاع وإرسال واستقبال في آن واحد بالصورة والصوت إذا أريد ذلك. (عبد الباسط،2005، ص 124).

أهميته بالنسبة للمؤسسة:

- قلة الأخطاء وانعدامها إذا اكملت الرغبة على المدخلات.

❖ مرونة الحاسوب حيث تحمل عبئ أكبر حالة النمو السريع دون الحاجة إلى زيادة العناصر البشرية (سعيد بن عامر، 1998، ص 467- 468).

ب–شبكة الأنترنت:

هي نظام معلوماتي يتكون من مجموعة من الوثائق الرقمية المترابطة عبر الإنترنت. تعتمد على استخدام الروابط لربط الوثائق ببعضها البعض، مما يتيح للمستخدمين تصفح المحتوى بسهولة والوصول إلى مجموعة متنوعة من المواضيع والمعلومات (Laudon Kenneth, 2010, P350).

ج–مواقع التواصل الاجتماعي:

يستخدم هذا المفهوم لوصف مجموع التكنولوجيات الرقمية، التي يتم توظيفها لتقاسم المعلومات ومناقشتها وتبادل التجارب الإنسانية بين مستخدميها(kumar, hsiao & chiu,2009).

يعرفها "حسنين شفيق" بأنها عبارة عن مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات معينة، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء لتقوي الروابط بين أعضاءها (حسين شفيق،2011، ص 181).

تعريف" الفيس بوك" موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة (علي خليل شقرة، 2014، ص64).

خدمات الفيس بوك في المؤسسة تشمل الاتصال الداخلي بين الموظفين عبر الرسائل، الاتصال الصوتي، والاتصال السمعي البصري. كما توفر وسيلة للحصول على المعلومات وتقصي أخبار السوق والأخبار من خلال موقع التواصل الاجتماعي. الاتصال الخارجي يشمل التفاعل مع الزبائن والاستماع لآرائهم حول المؤسسة ومنتجاتها، وتسهيل خدمات التوصيل والشراء الإلكتروني (دبدوش الهاشمي، 2017، ص150).

د–البريد الالكتروني:

يعتبر من أهم فهو يوفر فضاء جماعي بين كل عمال المؤسسة الواحدة، وكذا بين العمال داخل فرع وعمال في فرع آخر، ومع مختلف نقاط بيعها، وموردیها، وعلاقاتها مع المؤسسات الأخرى، وكذا مع مختلف زبائن وجمهورها (دبدوش الهاشمي، 2017، ص145).

2-3: وظائف الاتصال الرقمي:

تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي من خلال الاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسب أو من خلال الشبكات وبهذا يوسع الأفراد دائرة علاقاتهم.

تقوم المواقع المنتشرة على النت بتقديم معلومات كثيرة عن الوقائع والأحداث في الداخل والخارج وهي بذلك تقدم وظيفة إخبارية تساعدها في ذلك سهولة الاتصال بها، وفورية الإعلام.

تتصدر وسائل الاتصال الرقمي باقي الرسائل في تقديم المعلومات في كافة المجالات حتى أصبحت هذه التقنيات مصدرا للمعلومات وهذه الوظيفة تتصدر كافة الوظائف وتصل إلى 90%-75 من أسباب استخدام الإنترنت.

القيام بالمساعدة في العملية التعليمية وقد بدأ الحاسب نفسه بهذه العملية عبر برامج كثيرة فانتشرت كثير من المفاهيم في هذا المجال، مثل التعليم الذاتي، أو التعليم القائم على الكمبيوتر، وقد اهتمت الحكومات بهذه الناحية وطورت الكثير من آليات استخدام الحاسب في التعليم (مفلح العلي، 2016، ص ص95-97).

2-4: مزايا وعيوب الاتصال الرقمي:

أ- المزايا:

من المزايا التي يتسم بها الاتصال الرقمي نظام النشاط والقوة بالرقمنة الذي يحول الاتصال محفوظا كوحدة متكاملة عالية الجودة.

كذلك خاصية الاتصال الرقمي الذكاء فهو مراقب التغيير أوضاع أي قناة بصفة مستمرة إضافة إلا أنه يقوم بتصحيح مسارها.

اهتمام الشبكة بميزة المرونة التي يمتاز بها الحاسب الالكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام، مما يحقق قدر عال من تأمين الاتصال حتى أصبح في هذا الاتصال نقل البيانات السرية للحكومات، قبل أن يكون أيضا متاح على المستوى التجاري ويستخدم أيضا في شبكات البنوك والنقل الالكتروني للبيانات والمعلومات الحساسة التي تحتاج للسرية.

ومن المزايا أيضا نذكر: الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من اختصار للجهد والوقت والمال وذلك لجمعها بين مجال الاتصال والكمبيوتر، وميزة البعد الزماني والمكاني كالسرعة في نقل المعلومات والمساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها. (المهدي الذهبي، 2015، ص40).

ب– العيوب:

أهمها أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية فليس هناك ضمان لتكنولوجيا الاتصال الرقمي الحديثة، وانها تؤدي لعصر جديد مختلف وينطوي على المزيد من حرية التعبير فنحن نرى العكس وذلك استنادا لعدة مؤشرات وهي تؤدي لانقسام الجمهور العريض ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي لتعليمه الخبرات المشتركة لمختلف أفراد المجتمع، ناهيك عن الغزو الثقافي المعرفي وانهيار القيم والعادات والتقاليد السائدة بين الشعوب في المجتمعات. (المهدي الذهبي، 2015، ص ص42-43).

2-5: ظواهر الإقبال على وسائل الاتصال الرقمية:

لقد انصرف الناس إلى متابعة الأخبار والأحداث عبر هذه المواقع، في وقت لزم فيه الإعلام الرسمي الصمت بادئ الأمر، ولم تجد أي جهة رسمية أو شعبية مجالا لتبيان موقفها سوى اللجوء لقنوات التواصل الاجتماعي. من هنا نقف عند عدة ظواهر نتجت عن الإقبال المفرط على وسائل الاتصال الاجتماعية تلك، ومنها:

اعتماد المؤسسات الرسمية في بث رسائلها على وسائل التواصل الاجتماعي، ضمانا للوصول إلى أكبر شريحة مجتمعية، وحذت حذوها مؤسسات الإعلام.

الإقبال المتزايد على متابعة حسابات بعض الشخصيات القيادية كالوزراء ومسؤولي المؤسسات الرسمية والمنظمات الأهلية والنشطاء، لمعرفة مواقفهم والتحاور معهم بشأن ما يحدث عالميا، ومحاولة التأثير في قراراتهم.

كما طفت على السطح ظاهرة إنشاء حسابات وهمية وبأسماء مستعارة على فيسبوك وتويتر لممارسة التضليل الاعلامي والتشهير ونسج الشائعات، فقد بات الفيسبوك عالما لا حدود للتعبير، ووجد المغردون على تويتر فضاء للبوح بما يصعب قوله عبر القنوات الرسمية (نبيح أمينة، 2019، ص59).

2-6: دور الرقمنة في فعالية العملية الاتصالية للمؤسسات:

الرقمنة تتيح وسائل تخزين تستوعب كميات هائلة من المعلومات وتسهل الوصول إليها ونقلها بين الأطراف المختلفة، ويتمثل أيضا في توفير وسائل تخزين ونقل المعلومات بسرعة وسهولة داخل المنظمة وخارجها، وتسهيل تشكيل شبكات الاتصال بين المستخدمين والمنتجين. كما تتيح الرقمنة استقبال الرسائل في أي وقت دون الحاجة لاستخدام النظام في نفس الوقت، مما يزيد من مرونة الاتصال وتحسين فعاليته (بنون،2018، ص7).

تضفي الرقمنة خاصية التفاعلية على عمليات الاتصال، مما ينهي فكرة الاتصال الخطي ويجعل الاتصال ذو اتجاهين حيث يتبادل الأطراف الأدوار ويتحكم كل طرف في عملية الاتصال. كما يرتبط تطور المستحدثات الرقمية بزيادة قدرة التخزين والإتاحة، مما يسمح بتوظيف أفضل للعملية الاتصالية وتلبية حاجات الفرد وتوقعاته. وأخيرًا، يعزز التنوع في أشكال الاتصال الرقمي، مثل الاتصال الصوتي، والبريد الإلكتروني، وجماعات النقاش، والمؤتمرات عن بعد، والاتصال بالمواقع الإلكترونية، فعالية العملية الاتصالية (الشمالية،2015، ص72).

كما تتصدر وسائل الاتصال الرقمي كافة الوسائل الاخرى في تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والمعرفة الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات (محمد عبد الحميد، 2007، ص 51-56).

تكون فعالية العملية الاتصالية بواسطة الاتصال الرقمي من خلال عدة أبعاد مثل مقاومة التشويش، وتصحيح الأخطاء الإلكترونية، والحفاظ على قوة الإشارة على طول خط الاتصال. كما يمكن للاتصال الرقمي نقل البيانات، وذلك من خلال استخدام الإشارات الرقمية في جميع أشكال الاتصال. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الاتصال الرقمي في شبكات البنوك والنقل الإلكتروني للبيانات الحساسة، مما يعزز السرية والأمان في نقل المعلومات (يوسفي 2009، ص 20).

3-الاتصال الرقمي الداخلي في الجامعات

تمهيد

يعد الاتصال الداخلي الرقمي في الجامعات عنصراً أساسياً من بنية التواصل والتنظيم داخل الحرم الجامعي. يهدف هذا النوع من الاتصال إلى تسهيل تداول المعلومات وتحقيق التفاهم بين جميع أفراد المؤسسة الأكاديمية، بما في ذلك الطلاب، الأساتذة، والإداريين. يمكن لأفراد الجامعة من خلال نظام الاتصال الداخلي الرقمي تبادل المعلومات بسرعة وفعالية عبر وسائل الاتصال الرقمي، وبهذا يعتبر الاتصال الداخلي الرقمي جزءاً هاماً من تطوير البنية التحتية التكنولوجية للجامعات، مما يسهم في تحسين تجربة الطلاب والموظفين داخل الحرم الجامعي وتعزيز فعالية العمل الأكاديمي والإداري.

3-1: مفهوم الاتصال في المؤسسات الجامعية:

أ: الاتصال الداخلي بالجامعات:

تعد الجامعة إحدى المؤسسات التي تسهم في عملية تنمية المجتمع بصفة عامة، وهي نسق فرعي يرتبط بالتنظيمات، وتؤدي الجامعة دورا أساسيا في علاقتها بالمحيط الاقتصادي بواسطة تزويد المجتمع بالأيدي العاملة والخبرات والمهارات الفنية المهنية والإدارية (بوقبرين بسمة، 2016).

ب: المؤسسات الجامعية:

أ- الجامعة: يعرفها سلامة الخميسي تلك المؤسسة التي تتبنى المستويات الرفيعة من الثقافة، فتحافظ عليها، وتضيف لها وتقدمها بعد ذلك إلى الطالب الذي يلتحق بها ما يجعل منه إنسانا مثقفا وشخصا مهنيا (الخميسي، 2003، ص15).

ج-مؤسسات التعليم العالي:

تعد مؤسسات التعليم العالي الركيزة الأساسية، فإنه ذلك التعليم الذي يقوم على التوجيه والإرشاد وصقل مواهب الطالب وملكته المعرفية، وبناء شخصيته، وتنمية قدراته ومساعدته على إبراز واستخدام كل ما لديه من إمكانيات في الترشيد والتطوير والابتكار (محمد عوض، 2006، ص 135). ولأنَّ التعليم الجامعي يعني الفكر، والفكر يعني الأبحاث العلمية، والأبحاث تعني التقدم التكنولوجي، ولذا فإن توقف أمة عن التفكير مصيرها الاضمحلال الانهيار والزوال (الزيديين، 2013، ص19).

3-2: أدوات الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية

وسائل الاتصال الرقمي الداخلي وتتضمن وسائل الاتصال الموجهة إلى الجمهور الداخلي في الجامعة، والتي من بينها نجد:

الصحف والنشرات الداخلية: تختص بنشر البحوث والدراسات التي يقوم بها أساتذة الجامعة، أو احتضان المواهب الأدبية أو الفنية، مع الحرص على تشجيعها وتبنيها.

الاجتماعات الدورية: هي وسيلة من وسائل الاتصال الشخصي وجه لوجه، تتيح هذه الوسيلة التعرف على مطالب واحتياجات الجمهور الداخلي، وإمداده بالمعلومات والحقائق التي تنقصه وإعلامه بالسياسة العامة للجامعة.

الدوائر التلفزيونية والإذاعية المغلقة: تستخدم لأغراض عديدة منها إذاعة برنامج الموظفين، الذي يتم من خلاله إعلام الموظفين بالبرامج الجديدة للخدمات أو الميزات الإضافية التي أدخلتها الجامعة (غالب الفريجات، 2009، ص99).

الإنترانت: فهو نظام لربط الحواسيب داخل المنظمة، والانترانت يعمل بطريقة مشابهة لعمل الانترنت، ومن أجل المحافظة على سرية المعلومات والاطلاع عليها من قبل أفراد المنظمة حصرا تعمل المنظمة على توفير نظم حماية خاصة بها.

الإكسترانت: هيكل عام يسمح بإجراء الاتصالات الأمنة بين الشركاء، فهو يقتصر على التمكين من الحصول على المعلومات التي تتضمنها شبكة الانترانت للمنظمات المشتركة كلما كان ذلك ضروريا وذلك باستعمال تكنولوجيا الانترنت (دهش جلاب، 2011، ص557-559).

الصحيفة الالكترونية: عبارة عن فضاء الكتروني يلتقي فيه كل عنصر من عناصر العملية الاتصالية أقراص المضغوطة هي دعامة تكنولوجية هامة فهي وسيلة ملتيميديا، حيث تستطيع تخزين آلاف المعلومات المصورة والمكتوبة والصوتية ويمكن استرجاعها في أي لحظة (عبد الحميد يسيوي، 2003، ص113).

الاجتماعات الالكترونية: التكنولوجيا الحديثة فرضت نفسها، مما أدى إلى شيوع استخدام الاجتماعات الإلكترونية. يعود هذا الانتشار إلى الرغبة في توفير الوقت، حيث يتم استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل البريد الإلكتروني لتبادل الآراء قبل وبعد الاجتماعات الرسمية، وهكذا يمكن تقديم الأفكار وحل المسائل بشكل فعال. ويشمل ذلك أيضًا الحرص على توفير التكاليف، حيث يمكن للأفراد في أماكن مختلفة التواصل وحل القضايا دون الحاجة إلى السفر، مما يقلل من التكاليف المتعلقة بالسفر والاجتماعات الحضورية (عبد الباري، 2011، ص 381).

الإدارة الالكترونية للملفات: نعني بالملف الالكتروني مجموعة صور أصوات نصوص جداول الكترونية معالجة من خلال جهاز الحاسوب؛ حيث يمكن أن يكون الملف إما وثائق ورقية تكون معالجة من طرف المستعمل أو وثائق الكترونية تكون معالجة من طرف الجهاز؛ إذ هذه العملية تتضمن امتلاك الملف ورقيا وتحويله إلى ملف (وثائق) الكترونية(Patrick Barantal,2008, p2) .

قاعدة المعطيات والمعلومات: وهي تخزين المعلومات في جهاز كومبيوتر، بحيث يسهل استرجاعها في الوقت الضروري بيسر وسهولة، بهدف الاستجابة للتساؤلات الطارئة (لعقاب محمد، 2004، ص36).

الإيميل المهني: يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبين الوزارة مفاصلة وفي التواصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في الأعمال البيداغوجية لا يختلف الإيميل المهني عن البريد الإلكتروني العادي كثيرا حيث يتميز عنه بوجود اسم الجامعة أو رمزها في نهايته، وهو يختلف باختلاف الجامعة (جمال بدري،2020، ص 80).

منصة موودل: أحد أنظمة التعلم المفتوحة المصدر وصمم على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي بما يمكن أن يخدم 40000 طالب (النجار حسين وآخرون، 2008، ص6). تعتبر موودل، منصة تعلم مفتوحة المصدر تتمتع بمرونة عالية وبرمجيات مجانية، ويمكن استخدامه الإنشاء موقع خاص على شبكة الأنترنت لمقررات تعليمية فعالة (ديناميكية) وذلك بما يتميز به من مميزات إدارة التعلم الشاملة والمرغوبة والأمنة (سامي خيمي، 2018، ص46).

نظام بروغرس: هو أرضية وطنية رقمية تتضمن بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي للطالب الجامعي في مختلف الاطوار، من إعداد وزارة التعليم العالي، يوضع تحت تصرف الجامعات والمعاهد والمدارس العليا من أجل توحيد أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع، هدفه إضفاء نوع من الشفافية على مستوى الإدارة والمرونة (مبروك عز الدين، 2020 ص249).

الاذاعة: يمكن لإدارة الجامعة بث الرسائل الاتصالية عبر الإذاعة باستخدام برامج معدة مسبقا، تتضمن أنشطة الجامعة وفعالياتها، بالإضافة إلى الأخبار والمعلومات الجديدة في المجتمع. من الأفضل أن يكون للجامعة محطة إذاعية خاصة بها لضمان التغطية المستمرة لأحداث الجامعة وتعزيز التواصل مع جمهورها (الفريجات،2009، ص100).

موقع الجامعة على الانترنت: مع التزايد الكبير في عدد المتصفحين عبر الإنترنت، أصبح وجود موقع إلكتروني للجامعة ضرورة أساسية للاتصال والتواصل، يعتبر واحدًا من الأدوات الأساسية لتعزيز صورة الجامعة والتواصل مع الجمهور، ويمكن للموقع تحسين الصورة العامة للجامعة وزيادة التواصل مع الجمهور المستهدف، في حالة غياب الموقع أو عدم تمثيل جامعة بشكل جيد، قد يتسبب ذلك في استنتاجات سلبية للجمهور، لذا يجب أن يكون الموقع على مستوى عالٍ من الاحترافية والمهنية، ويمكن أن يتطلب ذلك التعاون مع مصمم مواقع محترف ومتخصص (باقر موسى، 2014، ص 43).

الملتقيات والندوات العامة: هي إحدى الوسائل التي تعتمدها العلاقات العامة بإشراك الجمهور الخارجي من مختصين ومثقفين وعلماء، قصد دراسة مختلف القضايا المهمة في المجتمع، ومناقشة البحوث والدراسات وطرحها على المجتمع، لتحقيق التفاعل الإيجابي بين المجتمع والجامعة بما يخدم الصالح العام.

واقع التواصل الاجتماعي: مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب 2، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة شركة... إلخ). يتم التواصل بينهم من خلال الوسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يحتويها للعرض. وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية (عبد الله ممدوح، 2011، ص 31).

الفيس بوك نموذجا :

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشتركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم (إيهاب خليفة، 2016، ص114).

3-3 : نماذج استخدام الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية

تطورت تكنولوجيا الاتصال الرقمي وأصبحت بلا شك من العوامل الخارجية الأكثر إلحاح ووضوح المحرضة لمنظمات التعليم العالي والبحث العلمي على التطور وإعادة النظر في أدوارها. لتكون هذه التكنولوجيا مدركة من خلال مختلف المتفاعلين لقطاع البحث (الإدارة المركزية، الجامعات المخابر ومراكز البحث) كآلية عمل ليتم توضيح بوادرها في الجامعات الجزائرية بدءا بدوافع التبني، فوضعيتها الحالية وصولا إلى تجسيدها واقعيا.

في المؤسسات الجامعية الجزائرية: جامعة ابن سينا الافتراضية الدولية

يعد مشروع ابن سينا من أكبر المشاريع خصوصا في منطقة حوض بحر الأبيض المتوسط والذي يهدف إلى إنشاء جامعة ابن سينا الافتراضية التي تضم خمس عشرة دولة حوض أوسطية عربية وأوروبية، وهي الجزائر الممثلة بجامعة التكوين المتواصل، قبرص، مصر، فرنسا، ايطاليا، ... من خلال بناء شبكة حاسوبية قادرة على نقل وتبادل المعلومات ما بين جميع المراكز التابعة لجامعة ابن سينا الافتراضية في البلدان المشتركة، حيث هدف هذا المشروع الى المساهمة في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي وذلك بتعزيز دور مؤسسات التعليم العالي (ضيف الله نسيمة، 2017، ص206).

الجامعة الإمارتية (جامعة حمدان بن محمد الالكترونية)

في عام 2002، تأسست جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية بهدف المساهمة في تطوير معايير التعليم الإلكتروني في دولة الإمارات العربية المتحدة. تميزت الجامعة بالاعتراف الأكاديمي الدولي والشراكات الوثيقة مع مؤسسات تعليمية بارزة مثل جامعة كاليفورنيا وجامعة بيركلي وجامعة براد فورد وغيرها. قامت الجامعة بتطوير تعليم عالي مبتكر يركز على الدارسين، باستخدام تقنيات حديثة مثل التعلم بالهاتف المحمول والمدونات والقاعات الدراسية الإلكترونية والألعاب التعليمية والشبكات الاجتماعية. تسعى الجامعة إلى تلبية حاجات المتعلمين والخريجين والمهنيين من خلال بيئة تعليمية متكاملة ومبتكرة (فايزة عبد العليم، 2021، ص445-456).

الجامعة الماليزية

تتفاوت الجامعات الماليزية في اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي، إذ تقوم بعض الجامعات بالاستعانة بالاتصال الرقمي في تقديم جزء من برامجها إلى جانب التعليم التقليدي وهناك بعض الجامعات الأخرى التي تقدم جميع برامجها بشكل افتراضي، تساهم هذه الجامعات في إتاحة المجال لكثير من الطلبة الذين يرمون الاستمرار بالتعليم الجامعي دون الحاجة إلى حضورهم المستمر إلى الحرم الجامعي (الخناق، 2012، ص 204).

إن الجامعة الماليزية الافتراضية المقدمة تم تصميمها لتقدم مناهج دراسية باستخدام تفاعلي للوسائط المتعددة، بالإضافة إلى الاستخدام المكثف لشبكة الأنترانت المصممة خصيصا لأغراض عملية التعليم والتعلم في هذه الجامعات والاعتماد على خليط من التفاعل المتزامن والتفاعل غير المتزامن الذي يتم عبر هذه الشبكة وكذلك التفاعل المباشر بين الكادر التدريسي والطلبة حيث القوى التي تقود إلى تطوير التعليم الافتراضي والتعليم عن بعد في ماليزيا تتمثل فيما يلي:

- ❖ الحاجة إلى قوة العمل الماهرة والخبيرة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ❖ توافر البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وقابليتها على التطبيق.
- ❖ أنشئت الجامعة إدارة علاقات مع الزبائن من أول يوم لمساعدة الطلبة في مشاكلهم التقنية والاكاديمية وحتى الاجتماعية.
- ❖ إضافة إلى الانخفاض المستمر لأسعار المكونات المادية لها.
- ❖ الإدراك بأن جودة هذه التجربة يمكن أن تعزز من خلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ❖ إيمان الحكومة الماليزية بضرورة دعم التغيير وتجعله نموذجا للحرية والديمقراطية (سناء عبد الكريم، 2012، ص 205- 206).

جامعة اوكسفورد(The University of Oxford)

جامعة أوكسفورد تركز على إنشاء مجتمع رقمي مبتكر يشمل تدريب الموظفين والطلاب لتعزيز قدرات المجتمع الجامعي في مجال التكنولوجيا الرقمية. توفر الجامعة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لدعم التعلم والبحث الرقمي، وتوسع المشاركة من خلال منصات رقمية وإدارة المجموعات والتنظيم الرقمي. كما تسعى الجامعة لتسهيل الوصول إلى نتائج البحث والبيانات لدعم النشر المفتوح والسريع. تقوم الجامعة بالتجريب

السريع والبطيء لاكتشاف طرق جديدة لدعم التدريس والبحث باستخدام التقنيات الرقمية. وتهدف الجامعة إلى بناء سمعة جامعية قوية في البحث والتعليم والمشاركة، مدعومة بقدرة رقمية مبتكرة وشاملة (جميلة بن طيبة،2020ص253).

جامعة أوكلاند(The University of Auckland)

جامعة أوكلاند واحدة من أكبر الجامعات في نيوزيلندا وتصنف ضمن أفضل 100 جامعة حول العالم، تعتبر جامعة بحثية رائدة تسعى لتقديم تجارب تسعد الأفراد وتمكنهم من تحقيق الإبداع. تتميز مبادئها بالآتي:

- ❖ الحفاظ على الهوية الرقمية عبر التفاعل مع الجامعة.
- ❖ الالتزام بالحفاظ على الخصوصية والسرية.
- ❖ تحسين محتوى الجامعة من خلال ممارسات الإنشاء والاكتشاف والمشاركة والحفظ للمعلومات.
- ❖ تحويل خدمات الجامعة الرقمية لتقديمها بشكل طبيعي عبر منصات عالمية المستوى.
- ❖ توسيع المهارات والأدوات الرقمية لتصبح تمكينية ومستدامة وجاهزة للتحديات المستقبلية.
- ❖ التركيز على الانتقال الحقيقي والوصول لجميع العملاء؛ بحيث تكون للجامعة استراتيجية سحابية شاملة تدعم النمو المستقبلي في تقديم الخدمات (حسن سليمان،2021، ص478-480).

جامعة جرينويش ببريطانياUniversity of Greenwich

تتمثل هذه الجامعة في ضمان تجهيز المجتمع الجامعي لاستخدام الخدمات والبيانات الرقمية بشكل فعال، والرسالة الرقمية للجامعة واستخدام التكنولوجيا بثقة ومرونة وإبداع في التعلم والتدريس والبحث والدعم التنظيمية.

وتتمثل أهدافها تحسين ثلاثة قطاعات هي: الطالب، والعلم والعاملين والبيئة الرقمية (حسن سليمان،2021، ص 481-483).

- ❖ تعزيز العلم والمجتمع من خلال إنعاش البحث العلمي والمشروعات.
- ❖ دعم وتطوير العاملين بالجامعة وتحسين البيئة الرقمية للجامعة.
- ❖ تأكد الجامعة على ضرورة تجهيز المجتمع الجامعي لاستخدام التكنولوجيا بثقة ومرونة وإبداع في التعليم في التعلم والتدريس والبحث العلمي والدعم التنظيمي.

4. مزايا وعيوب الاتصال الرقمي الداخلي في المؤسسات الجامعية:

يمكن استعراضها جملة من المزايا في النقاط التالية:

- ❖ يجعل الاتصال الرقمي الداخلي إدارة نظم الجامعة أكثر فعالية وكفاءة، حيث تقوم بتبسيط المهام الادارية وتنظيميها.
- ❖ إن تقنيات الاتصال الرقمي تعد وسائل فعالة لتطوير الحصول على فرص التعليم ولتحسين جودته فيما يخص التعليم الرسمي والتعليم غير النظامي وأيضا لتدريب المعلمين.
- ❖ إن استخدام تقنيات المعلومات والاتصال الرقمي يمكن أن تساعد في تحسين نظم التعليم والاستعانة بها في اتخاذ القرارات في كل المستويات (وسام محمد، 2020، ص14).
- ❖ معظم العمال والموظفين في الجامعة يستخدمون شبكة الانترنت دون غيرها في مجال عملهم لتسهيل عملية الاتصال والسرعة في إيصال المعلومة.
- ❖ يستخدم الموظف الاتصال الرقمي في عملية تسهيل التواصل بين الموظفين وتعزيز الخطوط الاتصالية بين الأساتذة والطلبة (محمد بريك،2021، ص 96).
- ❖ نرى بأن الجامعات الجزائرية تجد صعوبات في كيفية تعاملها بهذه التكنولوجيات الاتصال الرقمية، من حيث عدم قدرتها على فتح قنوات الاتصال بين الأساتذة الجامعيين والإدارة والطلبة. قلة تدعيم البنية التحتية لتطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم العالي، وذلك لنقص ميزانية التعليم العالي لتدعيم البرامج التعليمية الحديثة (خواص،2021، ص86).
- ❖ التعاون عن بعد والمرافقة الوثائقية إضافة إلى توسيع رقعة المستفيدين بتوفير العدد الكافي من الوثائق وكذلك إتاحتها للمستفيد للوصول إلى المصادر بطريقة سلسة وسهلة وكذا الاقتصاد في التكاليف والنفقات (محمود عباس، 2004، ص 119).

من الآثار السلبية في تكنولوجيا الاتصال الرقمي:

- ❖ الغش في الامتحانات تؤكد دراسات أن الغش في الامتحانات تحول من الشكل التقليدي إلى العش من خلال السرقة العلمية للأنترنت دون احترام للمؤلف.
- ❖ الحراسات المغلقة لا تسمح بملاحظة كل الطلبة مما يجعل استخدام التكنولوجيا لغرض الغش (خواص،2021، ص90).

ثالثا: الاتصال الرقمي الداخلي دراسة ميدانية بجامعة قالمة 8ماي1945.

تمهيد:

بعد التطرق تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال الداخلي سابقا، سنحاول من خلال هذا المحور الى ربط هذه المعارف النظرية بالواقع الذي يميز قطاع التعليم العالي وبالتحديد بجامعة 8ماي 1945.

1: الإطار المنهجي للدراسة:

1.1: منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرّف بأنّه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرّف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره(عليان، 2020، ص43)، وهو أيضا مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث(المشهداني،2017،ص 126).

بما أن دراستنا تتمحور حول تأثير الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال الداخلي فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الأكثر شيوعاً في بحوث الاتصال، التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، وهذا المنهج يتطلب تحليل واستخراج الاستنتاجات وبالتالي الوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام أسلوب دراسة حالة الذي يعني المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا وذلك بقصد الوصول إلى تعليمات متعلقة بالوحدة المدرسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة(رابح تركي، 1984، ص53).

1.2.1: مجتمع وعينة الدراسة:

لجأنا إلى جمع بيانات ذات طابع كمي تكيفا مع مقتضيات دراستنا، وخصوصا في إطار إجراءات السعي إلى ايجاد إجابات، وعليه تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة ويعرف على أنه الأفراد المقصودين أو المعنيين بالدراسة سواء الطلاب أو المعلمين أو العاملين وغيرهم (رياض،2014، ص62). ويعرف أيضا على أنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات،2020، ص109).

أما العينة فهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الاصلي يتم اختيارها وتحديدها وفق أسس علمية، وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع البحث واهدافه. ان اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب، يعطي نتائج مشابهة الى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، ويتم تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الاصلي (المعجل،2016، ص30).

لقد تم توزيع استمارة استبيان المصممة عن طريق قوقل فورم على جميع أساتذ(ة) وطلبة بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في الفترة الممتدة بين8ماي2024 الى غاية 15ماي2024، وذلك من خلال ارسالها للطلبة بمجموعات الطلبة على الفيس بوك. كما تم أيضا إرسال الاستمارة عبر العناوين الإلكترونية للاساتذ(ة)، وقد بلغ مجتمع بحثنا هذا 236 مبحوثا. من أساتذ(ة) 74مفردة و162طلبة، وتحليلها باستخدام حزمةSpss .

2.2.1: أداة جمع البيانات:

اعتمدنا في هذا الجانب لدراستنا على "استمارة استبيان" لكونها الأداة البحثية الأنسب والتي تمكننا من الحصول على بيانات تخدم دراستنا. تعرف استمارة الاستبيان (أو الاستبانة)، بأنها إحدى الاساليب الاساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه الاسئلة المحددة المعدة مقدما، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم الى تصرفات سلوكية معينة، مما يجعل الاستمارة تخدم أغراضا مختلفة في البحوث العلمية المختلفة. كما تعني مجموعة الاسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم (المشهداني، 2019، ص170). وتعرف كذلك على أنها أداة لجمع البيانات يتم إعدادها وتصميمها عبر عرض مجموعة من الأسئلة لتحقيق أهداف بحثية، من أجل الحصول على بيانات بناء على ما يقرره المستجيبون (البسيوني،2013، ص220).

اشتملت الاستمارة التي تم توجيهها إلى عينة هذه الدراسة الاساتذة على 15سؤال، وبالنسبة للطلبة على9أسئلة، حيث انقسمت الى خمسة أقسام، اشتمل القسم الأول على أسئلة خاصة البيانات الديموغرافية للمبحثين وهي: الجنس، السن، المستوى الدراسي، أما القسم الثاني للاستمارة فقد اشتمل بناءا على ما سبق ذكره، كما يلي: المحور الاول: ويضم أسئلة المتعلقة بوسائل الاتصال الرقمي الداخلي بجامعة8ماي1945، يليها أسئلة حول امكانات الاتصال الرقمي الداخلي في الجامعة من مخطط وما تتوافر عليه من امكانيات،

في حين تم تخصيص الجزء الثالث من الاسئلة خاص بمدى مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل الجامعة، أما القسم الرابع والاخير حول أهمية الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة قالمة.

- **صدق الاستمارة:**

للتحقق من صدق الاستمارة، قمنا بعرضها في صيغتها الأولية ومن خلال مناقشة عبارات الاستمارة مع مشرف المذكرة، وأيضا لجأنا الى أستاذين في جامعة8ماي1945، الاستاذ "بركان إلياس" والاستاذ "نايلي خالد"، حيث تلقينا ردود أفعال إيجابية من الاساتذة من خلال نقاشات مثمرة كانت قد أجريت معهم بخصوص أسئلة الاستمارة ومدى ملائمتها مع إشكالية الدراسة، وحرصا منا على ضمان الاتساق الظاهري، قمنا بإدخال واضافة التعديلات الضرورية واللازمة على أسئلة الاستمارة وإعادة صياغة بعضها الآخر حتى أخذت الاستمارة شكلها النهائي ثم وزعت على المبحثين.

- **الثبات:**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحليل الاستمارة، حيث بلغت قيمته 0.80، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات عالٍ للأداة. يُظهر هذا النتيجة أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعني أنه يمكن الاعتماد عليها بثقة في الدراسات القادمة. كما يشير معامل ألفا كرونباخ إلى أن عينة الدراسة تتمتع بالثبات والاتساق الداخلي بين أسئلتها. يُعزز هذا الثبات للأداة ويشير إلى إمكانية الاعتماد عليها في قياس المتغيرات المدروسة، وتعميم نتائج الاستبانة على كل المجتمع المستهدف (Muqtadiroh,2017,pp513,52).

عدد الأسئلة	معامل الفا كرونباخ
24	0.80

الجدول 01: يمثل معامل قياس الثبات

3.2.1: أسلوب العينة:

في الغالب، تبنى التعميمات المثبتة تجريبيا على نتائج تم استقراؤها من بيانات جزئية، لأنه في كثير من الحالات يتعذر على الباحث جمع بيانات عن جميع مفردات مجتمع البحث (فرانكفورت، 2004، ص185). وعليه فقد استهدفنا فئة متكونة من236مفردة.

ارتأينا إلى تبني أسلوب متعدد العينات، ونقصد به مزيج بين عينة كرة الثلج والعينة المتاحة "او ما تسمى الظرفية حسب "أومونا" وهي من العينات غير الاحتمالية، التي يكون سحب مفرداتها من الجزء الأقرب من متناول اليد من مجتمع البحث فتختار هذه العينة لأنها سهلة المنال ومريحة للباحث، وقد يكون ذلك من خلال إدراجهم في قائمة العينة بعد الالتقاء بهم ميدانيا أو اختيارهم بعد العثور عليهم من خلال الإنترنت (Omona, 2013, p181).

وعينة كرة الثلج "تقوم على اختيار فرد معين واستخدام المعلومات التي يقدمها حول موضوع الدراسة لاتخاذ قرار بشأن الشخص الثاني الذي سيتم اختياره لاستكمال المعلومات المطلوبة. يُشبه هذا الأسلوب بناء كرة الثلج ما يسمح بتحقيق تمثيل شامل وشمولي في العينة"(عليان،2002، ص148).

وعليه لأننا اعتمدنا على التوزيع الإلكتروني لتسريع عملية جمع الإجابات وكسب الوقت. كما قمنا أيضا بإرسال الاستمارة الكترونيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما الفاسبوك لمعارفنا وأصدقائنا وحتى الطلبة وذلك عبر استهداف مسيري الصفحات والمجموعات الفيسبوكية لطلبة الجامعة ومتابعيها. هنا تبرز عينة كرة الثلج التي يطلق عليا "موريس أنجرس" بالفرز التراكمي (موريس،2006، ص313). حيث أننا طلبنا من الذين استقبلوا هذه الاستمارة الالكترونية بأن يقوموا بمشاركتها مع أصدقائهم ومعارفهم الطلبة في نفس الكلية.

2. بطاقة تقنية عن جامعة 8ماي1945:

مثلما أشرنا سابقا، يمثل هذا البحث دراسة جامعة قالمة، أين نسعى إلى البحث في تأثير استخدام الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل جامعة وقبل أن ندلف إلى إجراءات هذه الدراسة، يعين علينا أولا أن نقدم عرضا فنّيا يمكننا من تكوين تصور عام عن كليات جامعة قالمة، مما يسهل أكثر فأكثر عملية إدراك البيانات المتحصل عليها وكذا تفسير وتحليل نتائج ومخرجات البحث.

1.2: تقديم المؤسسة محل الدراسة:

أنشئت المعاهد الوطنية للتعليم العالي في قالمة في عام 1986، وأصبحت مركزًا جامعيًا بموجب المرسوم 92-299 المؤرخ في 1992/07/7. ثم أصبحت الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي 01-273 المؤرخ 30 سبتمبر 2001، توفر الجامعة حاليا التدريس في التخرج وما بعد التخرج في ثلاثين دورة تعليمية.

وعليه فإن كليات الجامعة كالتالي:

- ❖ كلية العلوم والتكنولوجيا.
- ❖ كلية الرياضيات وعلوم الحاسب وعلوم المواد.
- ❖ كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.
- ❖ كلية الاقتصاد والعلوم التجارية والإدارية.
- ❖ كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ❖ كلية الآداب واللغات.
- ❖ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عدد الطلبة في التدرج: 16104 طلب موزعين كالتالي، إحصائيات 2020/2021 (موقع جامعة 8ماي 1945، قالمة).

الجدول 02: يمثل عدد الطلبة في جامعة8ماي1945

الكليات	عدد الطلبة في الليسانس	عدد طلبة الماستر	مجمع الطلبة
كلية الحقوق والعلوم السياسية	1419	499	1918
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	652	310	962
كلية الآداب واللغات	1880	1038	2918
كلية علوم الطبيعة والحياة والأرض والكون	1456	988	2444
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	1637	551	2188
كلية العلوم والتكنولوجيا	1206	448	1654
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	2605	1415	4020
المجموع	10855	5249	16104

المصدر: من اعداد الطالبتين

3-الاجراءات المنهجية للدراسة:

على مستوى هذا الجزء سنقوم بعرض البيانات المتحصل عليها في إطار سعينا إلى إثر استخدام الاتصال الرقمي في تحشين جودة الاتصال داخل جامعة وهذا للبحث في مدى مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل الجامعة وما إذا لهذه الوسائل استعدادات من مخطط وامكانيات اتصالية وأهمية أم لا ولتحقيق ذلك، عمدنا إلى تبني جملة من الإجراءات المنهجية التي نرى بأنها ستمكننا من الإجابة على التساؤلات المنبثقة من إشكالية الدراسة. منهجيا، تعتبر هذه الدراسة متعددة المناهج، لكونها مصممة لجمع بيانات ذات طبيعة كمية من خلال الاداة المنهجية لجمع المعلومات الاستمارة (الاستبانة).

1.3: التحليل الكمي لبيانات الدراسة:

تمثل البيانات هنا في مخرجات برنامج الSPSS الذي اعتمدناه لتسهيل عملية تفريغ بيانات الاستمارة، التي تم توزيعها على عينة من أساتذ(ة) وطلبة جامعة8ماي1945وبعد استعراض البيانات، سنعمد إلى تحليلها لمعرفة مدى مساهمة هذه الوسائل في تحسين جودة الاتصال داخل الجامعة.

1.1.3: عرض بيانات الاستمارة الموجهة للأساتذة

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

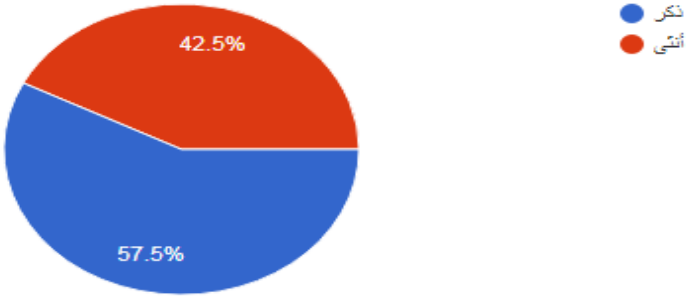

تشير بيانات الشكل رقم(01) الى وجود تفوق نسبي بين الأساتذة، حيث عدد الذكور 42 مفرد بنسبة 56,8%، في المقابل بلغ عدد الاناث 31 مفردة بنسبة 41,9%. وهذا راجع الى اقبال الذكور على التوظيف في قطاع التعليم، مما يفسر أن لديهم القدرة على توصيل المعلومات وتحمل أعباء هذه المهنة.

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن:

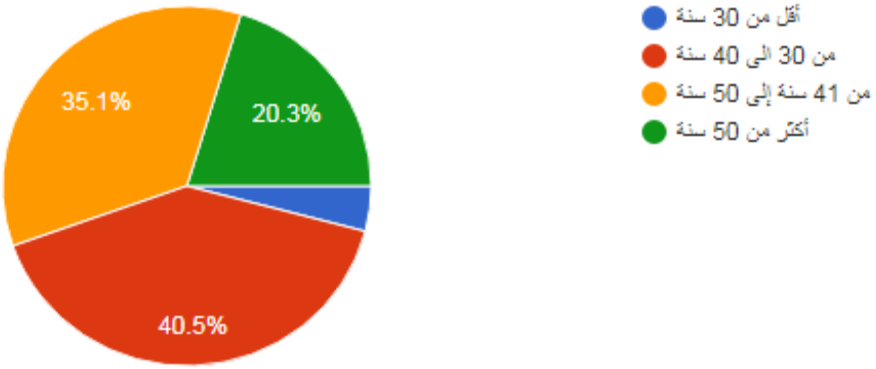

من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ أن أعلى نسبة تتدرج في الفئة العمرية من 30-40 سنة بنسبة 40,5% يمثلون فئة الشباب بحيث أن الوظيفة في المؤسسات التربوية تحتاج الى سن مناسب، ما يوضح قدرة الأساتذة في هذا السن على الالمام بمختلف المتطلبات، ثم تليها الفئتين ما بين 41-50 وأكثر من 50 سنة بنسبة 35,1% و20,3% وهذا مؤشر على سنوات الخبرة، في حين الفئة أقل من 30 سنة بنسبة 4,1%.

شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية:

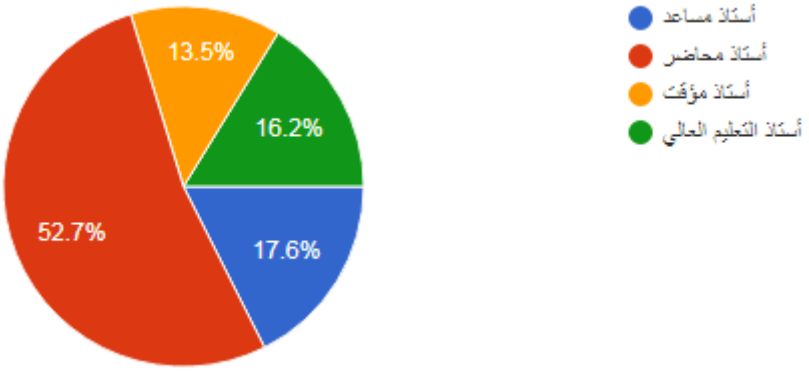

يشكل الشكل رقم (03) متغير الرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قالمة 08 ماي 1945، اذ احتل الأساتذة المحاضرون بجدارة الترتيب بنسبة 52,7%، جاء بعدهم الأساتذة المساعدون بنسبة 17,6%، وحل ثالثا أساتذة التعليم العالي بنسبة 16,2%، ثم احتل الصف الأخير الأساتذة المؤقتون بنسبة 13,5%.

ويعود ذلك الى كون جامعة قالمة 8 ماي 1945 قديمة النشأة، بمعنى أن جل طاقم هيئة التدريس موظفون من قبل، مما يدل على أن الغالبية منهم في صنفي أستاذ محاضر وأستاذ مساعد.

شكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

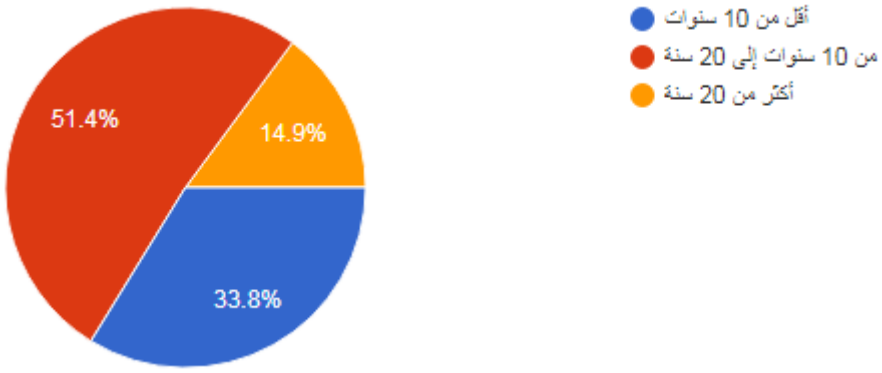

يتبين من خلال الشكل رقم (04) أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة هم من لديهم خبرة في العمل، حيث بلغت نسبتهم المئوية 51,4% وهدا بالنسبة للذين لديهم الخبرة من 10-20 سنة، ثم تليها ما نسبته 33,8% لأفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم أقل من 10سنوات، أما الذين تعدت مدة عملهم أكثر من 20سنة فقد حققت ما نسبته 14,9%.

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الإنسانية والاجتماعية	34	%45,9
الآداب واللغات	7	%9,5
الحقوق والعلوم السياسية	2	%2,7
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	5	%6,8
علوم الطبية والحياة وعلوم الأرض والكون	2	%2,7
الرياضيات الإعلام الآلي وعلوم المادة	16	%21,6
علوم التكنولوجيا	8	%10,8
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

تظهر نتيجة تحليل البيانات كما هو مبين في الجدول أن أكبر نسبة في العينة تعود الى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 45,9%، ثم تليها كلية الرياضيات والاعلم الآلي وعلوم المادة بنسبة 21,6%، أما باقي أفراد عينة الدراسة بكليات جامعة قالمة 8 ماي 1945 فكانت بنسبة 32,5%.

جدول رقم (04): الإمكانات الاتصالية للأستاذ

العبارات	نعم / لا	التكرار	النسبة المئوية
أمتلك هاتف ذكي	نعم	69	%93,2
	لا	5	%6,8
أمتلك هاتف ذكي متصل بالإنترنت	نعم	69	%93,2
	لا	5	%6,8
أمتلك حاسوب	نعم	74	100,0%
أمتلك شبكة واي فاي في المنزل	نعم	64	%86,5
	لا	10	%13,5

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول الإمكانيات الاتصالية للأساتذة، وتوافر استخدامهم التكنولوجيا الحديثة، مثل الهواتف الذكية والحواسيب والشبكات اللاسلكية في التواصل والاتصال. تشير النسبة المئوية 93.2% لمالكي الهواتف الذكية إلى انتشار واسع لهذه التقنية بين الأساتذة، في حين أن 6.8% لا يمتلكون هواتف ذكية، وربما يعود ذلك لعدم الرغبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة أو قيود مالية. كل الأساتذة يمتلكون حواسيب، مما يعكس أهمية الحواسيب في العمل التعليمي واستخدامها الشائع.

وبالنسبة لشبكات الواي فاي، فإن 86.5% من الأساتذة يمتلكونها في منازلهم، مما يشير إلى قدرتهم على الوصول إلى الإنترنت بسهولة، في حين أن 13.5% لا يمتلكون شبكة واي فاي، ويمكن أن يكون السبب في ذلك قيود مالية أو تقنية في منطقتهم.

يمكن استنتاج أن الأساتذة يعتمدون بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة في أداء مهامهم التعليمية، وأن شبكات الواي فاي في المنازل شائعة، ولكن لا يزال هناك نسبة صغيرة من الأساتذة لا تمتلكها، مما يمكن أن يؤثر على وصولهم إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت. كما قد يكون هناك حاجة إلى توفير الدعم التقني للأساتذة الذين لا يمتلكون التكنولوجيا الحديثة أو لا يعرفون كيفية استخدامها بشكل فعال في التعليم.

جدول رقم (05): تتوفر مرافق جامعة قالمة على شبكات واي فاي (Wifi)

	التكرار	النسبة المئوية
لا	14	%18,9
في بعض المرافق	59	%79,7
في كل المرافق	1	%1,4

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 18.9٪ من الأساتذة يقولون إنهم لا يوجد لديهم الوصول إلى شبكة Wi-Fi في الجامعة، فهذا يشير إلى وجود بعض المشاكل في توفير الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق داخل الجامعة. يمكن أن تكون هذه المشاكل نتيجة لعدم توافر التغطية الكافية أو لقضايا تقنية أخرى.

من جهة أخرى، تظهر النسبة العالية (79.7٪) لتوافر شبكات Wi-Fi في بعض المرافق داخل جامعة 8ماي 1945، وهذا يدل أن الجامعة قد قامت بجهود كبيرة لتوفير الاتصال بالإنترنت في الأماكن الرئيسية أو الأكثر استخداماً. يعكس هذا الرقم الاستثمار الذي تقوم به الجامعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أما نسبة 1.4٪ لتوفر الشبكة في جميع المرافق، فقد تكون النسبة منخفضة نسبياً، ولكنها تظهر أن هناك مجهوداً مستمراً لتحسين توفير الوصول إلى الإنترنت في جميع أنحاء الجامعة.

جدول رقم (06): أستشعر وجود مخطط اتصال رقمي في جامعة قالمة

	التكرار	النسبة المئوية
لا	16	%21,6
نعم	24	%32,4
ربما	34	%45,9

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

تشير البيانات المقدمة في الجدول إلى أن نسبة 32.4٪ من الأساتذة يستشعرون وجود مخطط للاتصال الرقمي في الجامعة. هذا يشير إلى أن هناك قدر معتبر من الوعي بوجود استراتيجية مخططة للتواصل الرقمي داخل الجامعة، وهو عامل إيجابي يمكن أن يسهم في تحسين التواصل والتكامل التقني في البيئة الأكاديمية، بينما يبدو أن هناك عدد معتبر من الأساتذة الذين لا يستشعرون وجود مخطط للاتصال الرقمي في الجامعة بنسبة 21.6٪، هذا يمكن أن يعكس نقص التواصل أو الوعي بين بعض الأساتذة حول الاستراتيجيات الرقمية المتاحة في الجامعة، وهو أمر يمكن أن يتطلب جهودًا إضافية لتوعية الأساتذة وتوجيههم حول كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فعال.

وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها في التواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة

جدول رقم (07): درجة استخدام البريد الالكتروني

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	3	%4,1
استخدمه أحيانا	9	%12,2
استخدمه دائما	62	%83,8

المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

جدول رقم (08): درجة استخدام وسائل الدردشة الفورية: ماسنجر، وأتساب، فايبر

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	26	%35,1
استخدمه أحيانا	27	%36,5
استخدمه دائما	21	%28,4
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

جدول رقم (09): درجة استخدام مجموعة فيسبوك رسمية (خاصة بالقسم، الكلية..)

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	26	%35,1
استخدمه أحيانا	31	%41,9
استخدمه دائما	17	%23,0
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

جدول رقم (10): درجة استخدام صفحة القسم الرسمية على فيسبوك

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	25	%33,8
استخدمه أحيانا	28	%37,8
استخدمه دائما	21	%28,4
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

جدول رقم (11): درجة استخدام صفحة الجامعة الرسمية على فيسبوك

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	19	%25,7
استخدمه أحيانا	36	%48,6
استخدمه دائما	19	%25,7
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

جدول رقم (12): درجة استخدام منصة موودل(Moodle)

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	8	%10,8

استخدمه أحيانا	39	%52,7
استخدمه دائما	27	%36,5
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

جدول رقم (13): درجة استخدام موقع الجامعة

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	7	%9,5
استخدمه أحيانا	36	%48,6
استخدمه دائما	31	%41,9
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

تظهر بيانات الجداول أن البريد الإلكتروني هو الوسيلة الرئيسية للتواصل بين الأساتذة داخل الجامعة، حيث أن 83.8٪ منهم يستخدمونه دائمًا. هذا متوقع لأن البريد الإلكتروني يعتبر وسيلة رسمية وفعالة للتواصل الأكاديمي، كما يبدو أن استخدام وسائل الدردشة الفورية مثل ماسنجر وتساب وفايبر ليس شائعًا بين الأساتذة، حيث أن 35.1٪ لا يستخدمونها على الإطلاق. هذا يمكن أن يكون بسبب الأولويات الأكاديمية والرغبة في الحفاظ على الفصل بين العمل الأكاديمي والشخصي، ويظهر أن استخدام صفحات الفيسبوك الرسمية للقسم والكلية ليس شائعًا بين الأساتذة، حيث أن 35.1٪ لا يستخدمونها على الإطلاق. قد يكون هذا بسبب عدم الحاجة إليها أو عدم كفاءتها في تلبية احتياجات التواصل الأكاديمي، في حين تظهر النتائج أن استخدام منصة موودل من قبل الأساتذة متوسط الشيوعية، حيث يستخدمها 52.7٪ منهم بين الحين والآخر. منصة موودل تعتبر مفيدة في تقديم المواد التعليمية وإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، كما يبدو أن موقع الجامعة هو واحد

من أهم وسائل الاتصال، حيث أن 41.9٪ من الأساتذة يستخدمونه دائمًا. يعتبر موقع الجامعة مصدرًا موثوقًا للمعلومات الأكاديمية والإدارية.

وعليه، يتضح أن الأساتذة يفضلون الاعتماد على الوسائل التقليدية مثل البريد الإلكتروني ومنصة موودل للتواصل وإدارة الفصول الدراسية، بينما يكون استخدام وسائل الدردشة الفورية وصفحات الفيسبوك الرسمية للقسم والكلية أقل انتشارًا.

جدول رقم (14): مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة

العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
تساعدني وسائل الاتصال الرقمي في تلقي الإعلانات البيداغوجية والإدارية.	4,43	%88,6	موافق بشدة
التعليم عن بعد يسد ثغرات التعليم الحضوري.	2,97	59,4%	محايد
تساعدني الصفحات الرسمية للجامعة على الاطلاع على مستجدات وأخبار الحياة الجامعية.	4,28	%85,6	موافق بشدة
تساعدني وسائل الاتصال الرقمي على التواصل السلس مع الطلبة.	4,08	%81,6	موافق
تساعدني وسائل الاتصال الرقمي على التواصل السلس مع زملائي الأساتذة.	4,23	%84,6	موافق بشدة
تساعدني وسائل الاتصال الرقمي على التواصل السلس مع الإدارة.	3,99	%79,8	موافق

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

تشير البيانات المقدمة في الجدول إلى أن المبحوثين بنسبة 88.6٪ يعتقدون أن وسائل الاتصال الرقمي تساعدهم في تلقي الإعلانات البيداغوجية والإدارية. هذا يشير إلى أن هذه الوسائل تعتبر فعالة في نقل المعلومات الهامة بشكل سريع وفعال، كما يعتقدون أن الصفحات الرسمية للجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي

تساعدهم في متابعة مستجدات وأخبار الحياة الجامعية. هذا يشير إلى دور مهم لوسائل الاتصال الرقمي في تعزيز الشفافية والتواصل داخل الجامعة، ويعتقد الأساتذة بنسبة كبيرة (84.6٪، 81.6٪، 79.8٪ على التوالي) أن وسائل الاتصال الرقمي تسهل التواصل مع الزملاء، الطلاب، والإدارة. هذا يشير إلى أن هذه الوسائل تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التواصل الفعال بين مختلف أعضاء الجامعة.

كما يبدو أن 59.4٪ من الأساتذة يرون أن التعيين عن بعد يمكن أن يسد الثغرات في التعليم الحضوري، هذا يعكس الاعتقاد في أهمية توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال الرقمي للتغلب على التحديات التي قد تواجه العملية التعليمية، مثل القيود الزمنية أو الجغرافية.

جدول رقم (15): أهمية الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
تغني الإعلانات الرقمية عن الإعلانات الورقية.	4,18	%83,6	موافق
تغني "المحاضرة عن بعد" عن المحاضرة الحضورية.	2,05	%41	معارض
لا يمكن الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع الطلبة في التحصيل الدراسي.	3,72	%74,4	موافق
لا يمكنني الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع الطلبة عند الاشراف عليهم في اعداد المذكرة (أو التربص أو الأطروحة).	3,99	%79,8	موافق
يحقق الاتصال الرقمي درجة عالية من التفاهم والتفاعل الإيجابي.	3,77	%75,4	موافق

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة له أهمية بارزة وهذا راجع بدرجة كبيرة الى أن أغلبية أفراد العينة تغنيهم الإعلانات الرقمية عن الورقية وذلك راجع الى أن غالبية الأساتذة متمكنين من التكنولوجيا الرقمية لسهولة استخدامها، في أن للاتصال الرقمي الدور الأمثل في عدم

استغناء الأساتذة مع الطلبة في التحصيل الدراسي أو عند الاشراف عليهم في المذكرة لأن الاتصال الرقمي يعد ركنا أساسيا ومنظما في عملية التواصل، وعليه يستطيع المشرف التفاعل معه باستجابة وردة فعل فورية مما تساهم في تحقيق درجة عالية من التفاهم والتفاعل الإيجابي. بينما نجد نسبة 41% من أفراد العينة معارض لفكرة أن المحاضرة عن بعد تغني عن المحاضرة الحضورية وهذا راجع أولا الى أن الجامعة لم تعتمد على المحاضرة عن بعد لأنها ضعيفة في مجال تدفق الأنترنت مما دفعها الى اقتناء المحاضرات حضوريا، ثانيا الى أن الأساتذة يفضلون المحاضرات حضوريا لأنه يساعد الطالب أكثر في تلقي الدروس وسيرورة العمل داخل الجامعة باستخدام الاتصال المباشر.

جدول رقم (16): يمثل تحديات التعليم والتواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة

العبارات	نعم / لا	التكرار	النسبة المئوية
ضعف شبكة الهاتف	نعم	57	77,0%
	لا	17	%23,0
ضعف شبكة الواي فاي الداخلية	نعم	65	%87,8
	لا	9	%12,2
عدم اتصال المكتب الخاص بي بشبكة الإنترنت	نعم	52	%70,3
	لا	22	%29,7
نقص التفاعل في الاتصال الرقمي	نعم	51	%68,9
	لا	23	%31,1
عدم التحكم الجيد في وسائل الاتصال الرقمي	نعم	37	%50,0
	لا	37	%50,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

يمثل الجدول أعلاه التحديات التي تواجه عملية التعليم والتواصل داخل جامعة 8 ماي1945قالمة. نلاحظ أن 77.0٪ من الأساتذة يشعرون بضعف في شبكة الهاتف داخل الجامعة، وهو ما يمثل تحديًا لتواصلهم اليومي، بينما تواجه نسبة أعلى من الأساتذة 87.8٪ ضعفًا في شبكة الواي فاي الداخلية، مما يؤثر على قدرتهم على استخدام التكنولوجيا في تدريسهم والتفاعل مع الطلاب. عدم اتصال مكاتب الأساتذة بشبكة الإنترنت هو أيضًا تحدي مهم، حيث يشير 70.3٪ من الأساتذة إلى هذه المشكلة. هذا يعرقل قدرتهم على الوصول إلى الموارد الإلكترونية والتواصل عبر الإنترنت. نقص التفاعل في الاتصال الرقمي، كما أظهرت النتائج، يمكن أن يكون ناتجًا عن العديد من العوامل، بما في ذلك قلة التدريب على استخدام التكنولوجيا وقلة الموارد المخصصة لتحسين التواصل الرقمي داخل الجامعة. أما عدم تحكم جيد في الوسائل الاتصال الرقمي، فهو يعكس ضرورة توفير التدريب والدعم المستمر للأساتذة لتحسين مهاراتهم التقنية والتواصل الرقمي.

بشكل عام، تكشف النتائج عن وجود تحديات تقنية وتواصلية تواجه الأساتذة في جامعة قالمة، والتي تتطلب جهودًا مستمرة لتحسين البنية التحتية التكنولوجية وتوفير التدريب المناسب والدعم للأساتذة للتعامل مع هذه التحديات بفعالية.

جدول رقم (17): يمثل درجة رضا الأساتذة عن فاعلية الاتصال الرقمي الداخلي جامعة8ماي 1945 قالمة.

مستوى الرضا	التكرار	النسبة المئوية
منعدمة	6	%8,1
منخفضة	18	%24,3
متوسطة	41	%55,4
مرتفعة	9	%12,2
المجموع	74	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

يوضح الجدول، أن رضا الأستاذ عن فاعلية للاتصال الرقمي داخل جامعة 8ماي1945، حيث نجد نسبة 8.1٪ من الأساتذة وصفوا فعالية الاتصال الرقمي بأنها "منعدمة". يمكن تفسير هذا بأن هؤلاء الأساتذة قد يواجهون تحديات أو مشاكل مع استخدام التكنولوجيا في عملهم الأكاديمي، مثل قلة الدعم التقني أو صعوبة التكيف مع الأدوات الرقمية المتاحة، ونسبة 24.3٪ يرون الفعالية "منخفضة". يمكن أن يشير هذا إلى وجود بعض التحفظات أو الاستياء بشأن كفاءة الاتصال الرقمي داخل الجامعة، وربما يحتاجون إلى تحسينات لتلبية احتياجاتهم وتوقعاته، أما بنسبة 55.4٪ يصفون الفعالية بأنها "متوسطة". يمكن أن يكون هؤلاء الأساتذة يعتبرون أن الاتصال الرقمي قد أحدث تحسينًا في كفاءة التواصل داخل الجامعة، لكن قد يكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها. في حين نسبة 12.2٪ يرون الفعالية "مرتفعة". يمكن أن يعكس هذا الارتياح العالي لاستخدام التكنولوجيا في التواصل الداخلي، وربما يكون لديهم تجارب إيجابية مع استخدام الأدوات الرقمية في بيئة التعليم أو البحث الأكاديمي.

وعليه، توضح النسب المختلفة أن هناك مجموعة متنوعة من آراء الأساتذة بشأن فعالية الاتصال الرقمي، مما يشير إلى أن هناك حاجة إلى استكمال التحسينات أو توجيه الدعم لضمان تلبية احتياجات جميع الأطراف المعنية.

✓ **أما السؤال الاخير المتعلق بالاقتراحات والتوصيات:**

من خلال إجابة الأساتذة على الأسئلة الموجهة لهم حول تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي على جودة الاتصال الداخلي في جامعة قالمة، قدموا لنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تعكس التطلعات الجديدة للتحسين تمثلت في:

1. إضافة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها بشكل أكبر، خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية، لتسهيل العمليات وتحسين كفاءتها.
2. ضرورة فتح الإنترنت لجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يسهل عملية البحث والتواصل والتعلم عبر الإنترنت.
3. توفير إمكانية الوصول إلى الإنترنت بتكلفة منخفضة أو مجانية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، لتشجيع استخدامها وتعزيز المشاركة الرقمية.

4. توسيع شبكة الإنترنت وتوفير قاعات مجهزة بالإنترنت للطلاب، ومكاتب مجهزة بالإنترنت لأعضاء هيئة التدريس، لتحسين إمكانية الوصول والاستفادة من التكنولوجيا في العمل الأكاديمي والإداري.
5. التحول نحو استخدام الوثائق الرقمية بدلاً من النسخ الورقية، مع إلزامية توفيرها بشكل إلكتروني في جميع الإجراءات الإدارية، مما يسهل عمليات الإدارة ويقلل من استهلاك الورق.
6. استخدام منصة بر وغرس في المراسلات الإدارية، وتطبيق سياسة صفر ورقة، لتحسين كفاءة الاتصال الداخلي والحفاظ على البيئة.
7. الإيلاء اهتمام أكبر بتبني وتعزيز استخدام الاتصال الرقمي في جميع جوانب الحياة الجامعية، بما في ذلك التعليم والإدارة والتواصل البيني.

2.1.3: عرض بيانات الاستمارة الموجهة للطلبة

شكل رقم (05): بين توزيع الجنس على الطلبة:

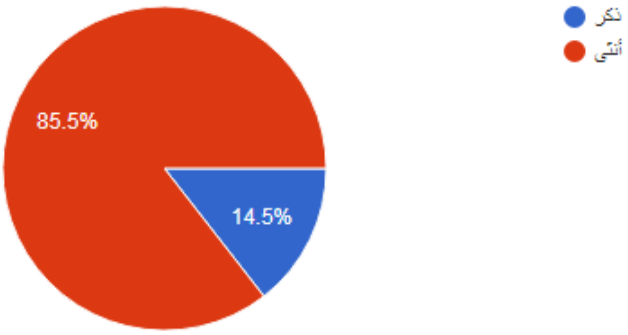

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن نسبة الاناث في عينة الدراسة بلغن 84% من اجمالي العينة وهي نسبة أقل من نسبة الذكور التي بلغت 14,2% في مختلف جامعة8 ماي 1945 وهو ما يعكس واقع الحال في الجامعات الجزائرية التي يطغى فيها جنس الاناث على جنس الذكور خاصة في التخصصات العلوم الإنسانية.

شكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدراسة

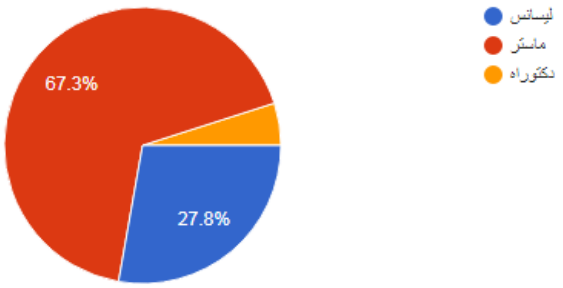

من خلال الشكل رقم (06) يتضح أن النسبة الأكبر من المشاركين في الاستبيان هم طلبة الماستر بنسبة 67,3% يمكن أن يعزى ذلك إلى كوننا نحن الطالبتين في مستوى الماستر وعليه فقد تجاوب عدد كبير من زملائنا في هذا المستوى من الدراسة، وتليها فئة ليسانس بنسبة 27,8%، وأخيرا طلبة الدكتوراه ب 4,9% يمكن تفسير ذلك بأن برامج الدكتوراه عادة ما تكون محدودة في العدد مقارنة بالماستر والليسانس، ولذلك فإن النسبة النسبية للمشاركين من هذه الفئة تكون أقل.

جدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الإنسانية و الاجتماعية	67	%41,4
الآداب واللغات	27	%16,7
الحقوق والعلوم السياسية	13	%8,0
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	7	%4,3
علوم الطبية والحياة وعلوم الأرض والكون	23	%14,2
الرياضيات الإعلام الآلي وعلوم المادة	23	%14,2
معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية	2	%1,2

المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

تظهر نتيجة تحليل البيانات كما هو مبين في الجدول أن أكبر نسبة وهي 41,4% لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أما نسبة 16,7% فقد حصل عليها الآداب واللغات، وتتنوع باقي أفراد عينة الدراسة بكليات جامعة قالمة 8 ماي 1945 فكانت بنسبة 41,9%.

الجدول رقم (19): الإمكانات الاتصالية للطالب

العبارات	نعم / لا	التكرار	النسبة المئوية
أمتلك هاتف ذكي	نعم	162	%100,0
أمتلك هاتف ذكي متصل بالإنترنت	نعم	153	%94,4
	لا	9	%5,6
أمتلك حاسوب	نعم	134	%82,7
	لا	28	%17,3
أمتلك شبكة واي فاي في المنزل	نعم	138	%85,2
	لا	24	%14,8

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالإمكانيات الاتصالية للطالب أن جميع الطلاب الذين شاركوا في الاستبيان يمتلكون هواتف ذكية، حيث بلغت نسبة الإجابات بـ 100٪ بنعم، يعكس هذا النتيجة الانتشار الشائع للهواتف الذكية بين الطلاب في الوقت الحالي، حيث أصبحت الهواتف الذكية أكثر وسيلة اتصال نظرا للمميزات التفاعلية التي يقدمها للمستخدمين وهو أداة أساسية للاتصال والتواصل والوصول إلى المعلومات. كما تظهر نسبة عالية جدًا (94.4٪) من الطلاب يمتلكون هواتف ذكية متصلة بالإنترنت، مع نسبة ضئيلة (5.6٪)

من الطلاب يمتلكون هواتف ذكية غير متصلة بالإنترنت، يشير هذا إلى أن معظم الطلاب يفضلون استخدام هواتف ذكية تتيح لهم الوصول إلى الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، مما يعكس أهمية الاتصال بالإنترنت في أنشطة الطلاب اليومية.

في حين أن 82.7٪ من الطلاب يمتلكون حواسيب شخصية، في وب 17.3٪ لا يمتلكون، يعكس ذلك الأهمية المتزايدة للحواسيب الشخصية في الأعمال الأكاديمية والبحثية، حيث يستخدم الطلاب الحواسيب لإنجاز المهام والأبحاث والدراسة.

أما من يمتلكون شبكة واي فاي في المنزل قدرت ب 85.2٪ مقارنة بنسبة 14.8٪ الذين لا يمتلكونه، يعكس هذا انتشار الواي فاي كوسيلة للاتصال بالإنترنت في المنازل، مما يتيح للطلاب الوصول السهل والمريح إلى الإنترنت من منازلهم، وبالتالي يسهم في تسهيل العمل الأكاديمي والبحثي.

الجدول رقم (20): تتوفر مرافق جامعة قالمة على شبكات واي فاي

	التكرار	النسبة المئوية
لا	20	%12,3
في بعض المرافق	137	%84,6
في كل المرافق	5	%3,1

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من خلال تحليل نتائج الجدول حول توفر شبكات الواي فاي في مرافق جامعة قالمة، يظهر أن هناك تباينًا في مدى توفر هذه الخدمة في المرافق المختلفة، نجد نسبة 12.3٪ من الطلاب أبلغوا عدم توفر شبكات الواي فاي في مرافق الجامعة، وهذا قد يكون ناتجًا عن قيود تقنية أو عدم وجود بنية تحتية كافية في بعض المناطق، مما يمكن أن يؤثر على تجربة الطلاب في استخدام الإنترنت في تلك المناطق، ونسبة 84.6٪ تشير إلى توفر شبكات الواي فاي في بعض المرافق، ولكن ليس في جميع المرافق. هذا التوزيع الغير متساوي يمكن أن يكون نتيجة لاختلافات في التوجيهات التقنية أو تخصيص الموارد، مما يؤدي إلى وجود بعض الفجوات في توفر الواي فاي بين المباني والمناطق الجامعية.

بالمقابل، نسبة 3.1٪ تشير إلى توفر شبكات الواي فاي في جميع المرافق، ويمكن تفسير هذا التوزيع بأنه يعكس تطورًا في بنية البنية التحتية للجامعة، حيث تعمل الجامعة على توفير الواي فاي في كافة المرافق لتلبية احتياجات الطلاب والموظفين وتعزيز التجربة الأكاديمية والبحثية.

وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها في التواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

الجدول رقم (21): درجة استخدام البريد الالكتروني

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	31	%19,1
استخدمه أحيانا	75	%46,3
استخدمه دائما	56	%34,6
المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (22): درجة استخدام وسائل الدردشة الفورية: ماسنجر، واتسآب، فايبر

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	8	%4,9
استخدمه أحيانا	44	%27,2
استخدمه دائما	110	%67,9
المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (23): درجة استخدام مجموعة فيسبوك رسمية (خاصة بالقسم، الكلية..)

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	24	%14,8
استخدمه أحيانا	68	%42,0
استخدمه دائما	70	%43,2
المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (24): درجة استخدام مجموعات فيسبوك خاصة بالطلبة

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	22	%13,6
استخدمه أحيانا	63	%38,9
استخدمه دائما	77	%47,5
المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (25): درجة استخدام صفحة القسم الرسمية على فيسبوك

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	36	%22,2

استخدمه أحيانا	70	%43,2
استخدمه دائما	56	%34,6
المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (26): درجة استخدام صفحة الجامعة الرسمية على فيسبوك

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	28	%17,3
استخدمه أحيانا	80	%49,4
استخدمه دائما	54	%33,3
المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءات على مخرجات SPSS

الجدول رقم (27): درجة استخدام منصة موودل(Moodle)

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
لا أستخدمه	73	%45,1
استخدمه أحيانا	55	%34,0
استخدمه دائما	34	%21,0
المجموع	162	%100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول، نرى أن وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها في التواصل داخل جامعة 8ماي 1945 قالمة تتنوع بين البريد الإلكتروني، وسائل الدردشة الفورية، ومنصات التواصل الاجتماعي، ومنصة موديل. بالنسبة لاستخدام البريد الإلكتروني، يبدو أنه يستخدم بشكل متفاوت بين الطلاب، حيث يستخدمه بعضهم بشكل دائم وبين الحين والآخر، ولكن هناك نسبة تقدر بـ 19.1٪ من الطلاب لا يستخدمونه، أما بالنسبة لوسائل الدردشة الفورية، فهي تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب، حيث يستخدمها الأغلبية العظمى بشكل دائم للتواصل السريع والفعّال بٍ 67,9%من أفراد عينة الدراسة، أما منصات التواصل الاجتماعي أيضًا تلعب دورًا مهمًا في التواصل داخل الجامعة، خاصة مجموعة فيسبوك الرسمية التي تستخدمها نسبة كبيرة من الطلاب بشكل دائم.

بالنسبة لمنصة موودل، يبدو أن استخدامها ليس شائعا بين الطلاب بنسبة تقدر45,1%، وقد يكون ذلك بسبب صعوبة الولوج للمنصة أو لعدم ارتباطها بشكل كبير بالتواصل الاجتماعي، ولكن البعض يستخدمها بشكل متقطع، ويمكن أن يكون ذلك بسبب ارتباطها بالمحتوى الأكاديمي والمهام الدراسية، مما يعكس الحاجة إلى توفير خيارات متعددة للتواصل والتفاعل داخل البيئة الجامعية.

الجدول رقم (28): مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة

العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
تساعدني وسائل الاتصال الرقمي في تلقي الإعلانات البيداغوجية (نقاط، استعمال الزمن،...).	4,41	%88,2	موافق بشدة
التعليم عن بعد يسد ثغرات التعليم الحضوري.	2,78	%55,6	محايد
تساعدني الصفحات الرسمية للجامعة على الاطلاع على مستجدات وأخبار الحياة الجامعية.	4,31	%86,2	موافق بشدة

تساعدني وسائل الاتصال الرقمي على التواصل السلس مع زملائي الطلبة.	4,31	%86,2	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون بشكل كبير مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل جامعة قالمه. يوافق نسبة 88.2٪ من الطلاب بشدة على أن وسائل الاتصال الرقمي تساعد في تلقي الإعلانات البيداغوجية، مما يظهر أهمية هذه الوسائل في توفير المعلومات الأكاديمية وتسهيل الوصول إليها. بالإضافة إلى ذلك، يوافق بنسبة 86.2٪ من الطلاب بشدة على أن وسائل الاتصال الرقمي تساعد الصفحات الرسمية للجامعة على الاطلاع على مستجدات وأخبار الحياة الجامعية، مما يعكس أهمية هذه الوسائل في نقل المعلومات والأخبار ذات الصلة بالحياة الجامعية إلى الطلاب بنسبة مماثلة، يرون الطلاب بشكل كبير أن وسائل الاتصال الرقمي تساعد على التواصل مع زملائهم الطلاب، مما يشير إلى اعتماد الطلاب على هذه الوسائل للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض في سياق الدراسة، بالنسبة للتعليم عن بعد، فإن 55.6٪ من الطلاب يظهرون موقفًا محايدًا تجاهه، مع اعتباره وسيلة لسد الثغرات التي قد تنشأ في التعليم الحضوري، هذا يشير إلى أن الطلاب يدركون الفوائد والتحديات المحتملة لكل نوع من أنماط التعليم ويدركون دور التكنولوجيا في تعزيز جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعرفة.

الجدول رقم (29): فاعلية الاتصال الرقمي الداخلي لجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
تغني الإعلانات الرقمية عن الإعلانات الورقية.	4,16	%83,2	موافق
تغني "المحاضرة عن بعد" عن المحاضرة الحضورية.	2,55	%51	معارض
أرى بأن تعليقاتنا على منشورات الصفحات الرسمية تؤخذ بعين الاعتبار.	3,03	%60,6	محايد
لا يمكن الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع الزملاء في التحصيل الدراسي.	4,08	%81,6	موافق

لا يمكنني الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع المشرف عند اعداد المذكرة (أو التربص او الأطروحة).	4,27	%85,4	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من خلال تحليل الجدول، يبدو أن الطلاب يرون بشكل عام فعالية وأهمية الاتصال الرقمي داخل جامعة قالمه. نسبة 85.4٪ من الطلاب يوافقون بشدة على أنهم لا يمكنهم الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع المشرف أثناء إعداد المذكرة (لتربص أو الاطروحة)، ونسبة 81.6٪ أيضًا يوافقون على أنهم لا يمكنهم الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع الزملاء في تحصيل الدراسة. يدل هذا على أهمية الاتصال الرقمي في تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين الطلاب والمشرفين والزملاء في سياق الدراسة الأكاديمي، ونسبة 83.2٪ من الطلاب يرون أن الإعلانات الرقمية تغنيهم عن الإعلانات الورقية، مما يشير إلى تفضيلهم لاستخدام وسائل الاتصال الرقمي للحصول على المعلومات والإعلانات بدلاً من الوسائل التقليدية، بالإضافة إلى ذلك، يعتقد 51٪ من المعارضين أن المحاضرات عن بعد تغنيهم عن المحاضرات الحضورية، مما يعكس الاعتقاد في فوائد التعليم عن بعد مثل المرونة في الجدول الزمني وسهولة الوصول إلى المواد التعليمية. وأخيرًا، يرون 60.6٪ من المحايدين أن تعليقاتهم على منشورات الصفحات الرسمية تؤخذ بعين الاعتبار، مما يعكس الاعتقاد في أن التفاعل مع المنشورات عبر وسائل الاتصال الرقمي يمكن أن يؤثر في صنع القرارات وتحسين الخدمات المقدمة.

4-مناقشة النتائج

بعد الانتهاء من كل المراحل السابقة من جمع وتفريغ البيانات وتحليليها باستعمال استمارة الاستبيان، بنقوم بمناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة التي تم طرحها آنفا في الإشكالية.

- ✓ **وسائل الاتصال الرقمي في جامعة 8ماي1945**:

-البريد الإلكتروني هو الوسيلة الرئيسية المفضلة للتواصل الأكاديمي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة، متبوعًا بمنصة موودل لإدارة الفصول الدراسية والتواصل.

- تتنوع وسائل الاتصال الرقمي داخل الجامعة، حيث يُستخدم البريد الإلكتروني ووسائل الدردشة الفورية ومنصات التواصل الاجتماعي وموودل.

– يبدو أن استخدام منصة موودل ليس شائعًا بين الطلاب، في حين يعتبر استخدام وسائل الدردشة الفورية شائعًا.

✓ **امكانات الاتصال الرقمي الداخلي لجامعة 8ماي 1945:**

– يظهر بوضوح أن الأساتذة يمتلكون الإمكانيات الاتصالية المتقدمة ويعتمدون بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة في أداء مهامهم التعليمية. يمتلك نسبة كبيرة منهم هواتف ذكية، مما يشير إلى انتشار واسع لهذه التقنية بينهم. يبدو أن هذا الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا الحديثة يؤكد على التوجه نحو استخدام الوسائل الرقمية في سياق التعليم والتواصل الأكاديمي. أما بالنسبة للطلاب، فإن استحواذهم الكامل على هواتف ذكية متصلة بالإنترنت يشير إلى أن هذه التقنية ليست فقط شائعة بل أصبحت حاجة أساسية لهم في الحياة اليومية وحاجتهم الملحة إلى الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية عبر الإنترنت.

– يتبين أن الأساتذة يظهرون استعدادًا جيدًا لاعتماد التكنولوجيا في بيئة العمل الأكاديمية، حيث أظهروا تفاعلًا إيجابيًا مع توافر الهواتف الذكية وشبكات الواي فاي في الجامعة. ومع توافر شبكات الواي فاي في بعض المرافق، يعكس ذلك جهود الجامعة في تحسين البنية التحتية لدعم الاتصال بالإنترنت. أما بالنسبة للطلاب، فقد كشفت النتائج عن تباين في توفر شبكات الواي فاي داخل المرافق الجامعية، مما يشير إلى الحاجة المستمرة لتحسين البنية التحتية لتوفير خدمات الإنترنت بشكل متساوٍ في جميع أنحاء الحرم الجامعي.

– يتضح أن هناك تفاعلًا إيجابيًا بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة فيما يتعلق بتطوير استراتيجيات التواصل الرقمي، مما يمكن أن يسهم في تعزيز التواصل والتكامل التقني داخل البيئة الأكاديمية، وبالتالي تحسين العملية التعليمية وتعزيز التفاعل بين أعضاء المؤسسة التعليمية.

✓ **أهمية الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة:**

– من خلال البيانات المحصل عليها، نرى بأن الأساتذة يعتبرون الاتصال الرقمي ضروريًا لأداء مهامهم بفاعلية، حيث يعزون هذا الاعتقاد إلى أهمية الإعلانات الرقمية التي توفرها الأقسام والكليات بدلاً من الوسائل التقليدية. ويظهر الاستطلاع أن الأساتذة يمتلكون مهارات جيدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، مما يسهل التواصل عبر هذه الوسائل. أما بالنسبة للطلاب، فإن الاتصال الرقمي له فاعلية كبيرة بالنسبة لهم، وهو أمر لا غنى عنه أثناء عملهم الأكاديمي، كما يؤكدون على أهمية التفاعل مع المحتوى الجامعي عبر الوسائل الرقمية، مما يبرز دور الاتصال الرقمي كجزء أساسي من العملية التعليمية والأكاديمية في الجامعة.

– نتائج الدراسة أظهرت تحديات التعليم والتواصل داخل الجامعة، حيث يواجه الأساتذة ضعفًا في شبكات الاتصال الداخلية، سواء الهاتفية أو الواي فاي، مما يؤثر على تواصلهم وقدرتهم على استخدام التكنولوجيا في التدريس والتفاعل مع الطلاب. وهذا يشير إلى الحاجة الملحة لتدريب ودعم مستمر لتطوير مهارات التواصل الرقمي للأساتذة، بالإضافة إلى تحدي نقص في الموارد والتدريب، مما يعكس الضرورة الملحة لتحسين البنية التحتية التكنولوجية وتوفير الدعم للتطوير المهني.

تـــوصـــيـــات:

- ضرورة فتح وتوسيع شبكة الإنترنت لجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب مجانا، مما يسهل عملية البحث والتواصل والتعلم عبر الإنترنت، والاستفادة من هذه التكنولوجيا في العمل الأكاديمي والإداري.
- إضافة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها بشكل أكبر، خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية، لتسهيل العمليات وتحسين كفاءتها.
- التحول نحو استخدام الوثائق الرقمية بدلاً من النسخ الورقية، مع إلزامية توفيرها بشكل إلكتروني في جميع الإجراءات الإدارية، مما يسهل عمليات الإدارة ويقلل من استهلاك الورق.
- استخدام منصة بروغرس في المراسلات الإدارية، وتطبيق سياسة صفر ورقة، لتحسين كفاءة الاتصال الداخلي والحفاظ على البيئة.
- الإيلاء اهتمام أكبر بتبني وتعزيز استخدام الاتصال الرقمي في جميع جوانب الحياة الجامعية، بما في ذلك التعليم والإدارة والتواصل البيني.
- تكثيف استخدام المؤسسة للاتصال الرقمي.
- تجاوز العراقيل والمعوقات التي تواجهها المؤسسة، مع الضرورة باستغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

خـــاتـــــمـــــــة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه يمكننا القول بأن للاتصال الرقمي دورا مهما وفعال في جميع القطاعات والمجالات، بما في ذلك قطاع التعليم العالي، حيث يتطلب ذلك اهتمامًا مستمرًا بتطوير وتطبيق وسائل الاتصال الرقمي، فمن خلال البحث المجري حول تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال الداخلي بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، يظهر بوضوح أن الأساتذة يرون بقوة أن هذه الوسائل تلعب دورًا كبيرًا في نقل الإعلانات البيداغوجية والإدارية، مما يعكس فعاليتها في تبادل المعرفة بسرعة وفاعلية. وفي الوقت نفسه، يرى العديد من الأساتذة أن التعليم عن بُعد يمكن أن يكمل التعليم الحضوري، مما يشير إلى استعدادهم لاستخدام التكنولوجيا لتعزيز تجربة التعلم. بالنسبة للطلاب، فإنهم يؤكدون بقوة على أهمية وسائل الاتصال الرقمي في استلام الإعلانات البيداغوجية، ويشعرون بشكل كبير بأنها تسهل التواصل مع زملائهم وتعزز التواصل الجامعي. وفيما يتعلق بالتعليم عن بُعد، فإن الطلاب يظهرون موقفًا محايدًا مع فهم واعي للفوائد والتحديات المرتبطة بهذه الطريقة التعليمية، ودور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتيسير الوصول إلى المعرفة.

وانطلاقا من النتائج المستخلصة، يبدو أن خصوصية الاتصال الداخلي تعد محورية في تحسين صورة المنظمة وزيادة فعالية أفراد المؤسسة، أيضا استخدام وسائل الاتصال المتطورة والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة يسهم في تحسين الأداء التعليمي والإداري داخل الجامعة. ومن خلال الجانب التطبيقي، يمكن رصد كيفية تحسين تجربة المستخدم وجودة الاتصال الداخلي من خلال استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقات إدارة الجامعة.

نستنتج من هذه الاخيرة، أن وسائل الاتصال الرقمي هي أجهزة الكمبيوتر والشبكات وبرامجها لها أثر في تحسين أداء المؤسسة والتجديد في أساليب العمل ونقل المعلومات والتواصل مع الأفراد داخل المنظمة. وكشفت أيضا أن الاتصال الرقمي عملية تسيير وتنظيم العمل وله أهمية بالغة في المؤسسة الجامعية، فينبغي أن نشير أيضا إلى أن هناك تحديات محتملة مثل تبديد الانتباه وانقطاع التواصل الشخصي، والتي يجب مواجهتها باستراتيجيات فعالة للحفاظ على جودة الاتصال الداخلي، ينبغي على الجامعة أن تدرك هذه التحديات وتعمل على تطوير استراتيجيات مناسبة للتعامل معها.

قـــائـمـــة الـمـصـــادر والـــمـــراجـــــع:

أولا: المصادر والمراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. محمد عبد الحميد. (2007). الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
2. الخميسي السيد سلامة. (2003). بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
3. خالد عبد الوهاب الزيدين، (2013). القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر .
4. محمد عوض الترتوري، اغادير عرفات جويحان. (2006). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
5. غالب الفريجات، (2009). التعليم العالي واقع وطموح في سبيل تكوين الشخصية العربية المعاصرة ومواجهة التحديات والمتغيرات الراهنة. (ط1). عمان: دار أزمنة للنشر والتوزيع.
6. إحسان دهش جلاب. (2011). إدارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير. الأردن: دار صفاء.
7. عبد الحميد يسيوي. (2003). الحماية من أخطار الانترنت. (دط)، مصر: دار الكتب العلمية.
8. عبد الباري درة. (2011). محفوظ جودة الأساسيات في الإدارة المعاصرة. الأردن: دار وائل.
9. باقر موسى. (2014). الصورة الذهنية في العلاقات العامة. (ط1). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
10. لعقاب محمد. (2004). دعائم الاتصال في المؤسسة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. محمد ناجي جوهر. (2000) وسائل الاتصال في العلاقات العامة. (ط1). الأردن: مكتبة الرائد الأردن.
12. فضيل دليو، (2010). التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13. طارق محمود عباس. (2004) المنهج الرقمي وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات. مصر: المركز الأصيل للطباعة والنشر والتوزيع.
14. إيهاب خليفة. (2016). مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغير العصرية عبر الأنترنت. (ط1). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
15. عليان ربعي مصطفى غنيم عثمان محمد. (2002). مناهج وأساليب البحث العلمي. (ط1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
16. عبد الله ممدوح مبارك الوعود. (2011). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين. الأردن: جامعة الشرق الوسط.
17. سامي خيمي. (2015). مقدمة في التعليم الالكتروني، سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
18. عمر عبد الرحيم نصر الله. (2001). مبادئ الاتصال التربوي والإنساني. عمان: دار وائل للنشر.
19. محمد بهيجة حاد الله كشك. (1999). المنظمات وأسس إدارتها المكتب الجامعي الحديث. القاهرة: دار المكتب الجامعي الحديث.
20. فريد كورتل إلهام بوغليطة. (2010). الاتصال واتخاذ القرارات. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
21. سيد أسامة محمد سيد عباس حلمي جمل. (2014). الاتصال التربوي رؤية معاصرة سلسلة كتب البرامج التدريبية والتأهيلية لتنمية الموارد البشرية. دسوق، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
22. إبراهيم أبو عرقوب. (2011). الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
23. المشهداني سعد سلمان. (2017). مناهج البحث الاعلامي. العين: دار الكتاب الجامعي.

24. حسين حريم. (2020). السلوك التنظيمي سلوك الافراد في المنظمات. القاهرة، مصر: دار زهران للنشر والتوزيع.
25. علي فلاح الزعبي عبد الوهاب بن بريكة. (2013). مبادئ الإدارة والأصول والأساليب العلمية. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
26. شعبان فرج. (2006)، الاتصالات الإدارية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
27. محمد أبو سمرة. (2011). الاتصال الإداري والإعلامي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
28. رضوان بلخيري سارة جابري. (2013). مدخل للاتصال والعلاقات العامة. الجزائر: دار جسور للنشر والتوزيع.
29. إبراهيم عبد العزيز شيخا. (1993). أصول الإدارة العامة. القاهرة: دار المعرفة.
30. حريم حسين محمود. (2013). مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد وإدارة الأعمال. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
31. محمد شوقي شادي. (1983). الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات. بيروت، لبنان: دار النهضة.
32. ماهر عودة الشمالية محمود عزت اللحام مصطفى يوسف كافي. (2015). الإعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الاعصار العلمي.
33. محمد عبد الحميد. (2007). الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت. القاهرة، مصر: دار عالم الكتب.
34. حسين شفيق. (2011). تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. القاهرة، مصر: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
35. العلي مفلح رضوان يوسف مصطفى. (2016). مدخل الى وسائل الاعلام الالكتروني والفضائي. عمان، الأردن: دار الحامد.
36. سعيد بن عامر وعلي محمد عبد الوهاب. (1998). الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة. القاهرة، مصر: دار مركز وايد سيرفيس للاستثمارات والتطور الاداري.
37. أحمد فرج (2009). الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أو خارجها، المملكة المتحدة: جامعة الامام محمد بن سعود.
38. علي خليل شقرة. (2014). الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
39. أحمد سيد مصطفى. (2005). إدارة السلوك التنظيمي نظرة معاصرة لسلوك الناس في العمل. المركز الجامعي، القاهرة، مصر: دار زهران للنشر والتوزيع.
40. عبد الباسط محمد عبد الوهاب. (2005). استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني. الجزائر: المكتب الجامعي الحديث.
41. أحمد فرج (2009). الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أو خارجها. المملكة المتحدة: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
42. محمد بهيجة حاد الله كشك. (1999). المنظمات وأسس إدارتها. القاهرة، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
43. نوال قحموص. (2021). ضرورة رقمنة قطاع التعليم العالي من اجل تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كوفيد 19الجزائر: دار كنور الحكمة للنشر والتوزيع.
44. بعبع إلهام. (2021). رقمنة التعليم العالي في دولة الامارات الافاق والتحديات. بومرداس، الجزائر: دار كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
45. رشوان حسين عبد الحميد أحمد. (1983). ميادين علم الاجتماع والبحث العلمي. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
46. بدر أحمد. (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة، مصر: المكتبة الأكاديمية.
47. رابح تركي. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
48. عليان ربحي مصطفى. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر.
49. رياض عثمان. (2014). معايير الجودة البحرية في الرسالة الجامعية. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
50. عليان ربحي مصطفى. (2001). البحث العلمي أسسه، مناهجه واساليبه واجراءاته. الأردن: بيت الافكار الدولية.
51. ذوقان عبيدات. (2020). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة.
52. طلال بن محمد المعجل. (2016). دليل كتابة البحث العلمي. المملكة العربية السعودية، الرياض: وكالة الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي.

53. امينة نبيح. (2019). الاتصال الرقمي والاعلام الجديد موقع الفيسبوك نموذجا. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
54. المشهداني سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. ط1. الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
55. البسيوني محمد سويلم. (2013). أساسيات البحث العملي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
56. فرانكفورت. (2004). طرائق البحث في العلوم الاجتماعية. دمشق: بترا للنشر والتوزيع.
57. أنجرس موريس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات علمية". (ط2). الجزائر: دار القصبة للنشر.

ب- مقالات علمية:

58. جمال بدري. (2020). البريد الإلكتروني الجامعي مستقبل وأفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي. المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، المجلد57 (5)، ص51-66.
59. مبروك عز الدين. (2020). الرقمنة من المنظور التقني الملتقى الموسوم بدور الرقمنة في جودة التعليم العالي. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، المجلد 57 (خاص)، 245-258.
60. النجار حسن، صالحة ياسر. (2008). تقويم محتوى بعض مساقات متطلبات الجامعة الاسلامية بغزة المبنية على الوسائط فائقة التدخل المدرجة ضمن بيئة موودل. وقائع المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعليم الالكتروني وتجويد التعليم والتدريب، المجلد19 (01)، ص 22-72.
61. سناء عبد الكريم الخناق. (2012). المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد (11)، ص 191-220.
62. سعيد زيوش، الطاهر بومدفع. (2020). فعالية الاتصال داخل المؤسسة الجامعية ودوره في ضمان جودة التعليم العالي. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 14(02)، ص78-92.
63. محمد أحمد نصر. (2020). الاتصال الداخلي وتطوير المؤسسات الجامعية. مجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 7 (04)، ص102-120.
64. عبد الكريم على الدبيسي. (2012). زهير ياسين الطاهات مجلة الاتصال والتنمية. دار النهضة العربية، المجلد (6)، ص23-56.
65. يمين بودهان. (2008). هل توجد استراتيجية للعلاقات العامة في المؤسسات الجزائرية الخاصة. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (29)، ص7-23.
66. رضا زاوش. (2022). دور الاتصال الرقمي في تحقيق رضا الزبون. مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05(02)، ص10-13.
67. إغالون نورة. (2018). دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة بالجزائر. مجلة الاتصال والصحافة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، المجلد06(01)، ص1-19.
68. لالوس سميرة. (2021). الية تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد10(01)، ص17.
69. بوشخشوخة الويزة عمار سيدي دريس. (2022). واقع الاتصال الرقمي عتد أساتذة التعليم الابتدائي. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد06(04)، ص32-48.
70. فايزة عبد العليم محمد الجويدي. (2021). دراسة مقارنة لجامعة حمدان بن محمد الذكية وجامعة تشينخوا وامكانية الافادة منها في الجامعات المصرية. مجلة كلية التربية، المجلد04 (45)، ص445-456.
71. جميلة بن طيبة خيرة تحانوت. (2020). تجارب جامعات عالمية في مجال تطبيق الحكومة. مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد09 (01)، ص253.

72. حنان حسن سليمان نصر. (2021). *التخطيط للتحول التنظيمي الرقمي بالجامعات الأجنبية* وإمكانية الإفادة منه *بالجامعات* المصرية. دراسات في التعليم الجامعي، المجلد 52(52)، ص 473-509.

73. شعشوعة علي. (2017). دور الاتصال المؤسساتي في العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية. مجلة الراصد العلمي، العدد (04)، ص306-313.

74. دبدوش الهاشمي. (2017). شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور الكرتونيكس. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (04)، ص140-333.

ج- رسائل ومذكرات جامعية:

75. حفيظة، شريفي عديدي عقال. (2015). أثار الاتصال الداخلي على الرضى الوظيفي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، البويرة.

76. مصعب إسماعيل طيس. (2008-2009). دور النظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات، مذكرة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

77. المهدي الذهبي احمد السباعي محمد معمري. (2015-2014). الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية، ادرار، الجزائر.

78. ركوك خولة. (2021-2020). دور الاتصال الداخلي في تفعيل الاداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية، مذكرة دكتوراه، جامعة جيجل، تاسوست، جيجل.

79. زيايتة يونس. (2019-2020). اتصال المسؤولية الاجتماعية: بين التبني الطوعي وتأثير أصحاب المصالح الخارجين (دراسة حالة شركة فرتيال عنابة)، مذكرة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.

80. مكاوي فوزية (2016-2015). واقع الاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجيستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.

81. ضيف الله نسيمة. (2017-2016). تقدير تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مذكرة دكتوراه، جامعة باتنة الجزائر.

82. بن قارة سيرين، زيغم ابتهال. (2023-2022). التحول الرقمي في جامعة 8 ماي 1945- قالمة- كخيار استراتيجي لضمان جودة الإدارة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر.

83. يوسفي أعمر. (2008 -2009). التكنولوجيا الرقمية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.

84. بوقبرين بسمة. (2016). دور الاتصال الداخلي في ترشيد قرارات المؤسسة الجامعية دراسة ميدانية في جامعة تبسة، رسالة ماجستير، جامعة تبسة، الجزائر.

85. محمد بربك، شمس الدين زمالي. (2020 – 2021). واقع الاتصال الرقمي في الجامعات الجزائرية، رسالة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي-تبسة، تبسة.

د- الملتقيات والمنشورات:

86. بنون خير الدين، بيطاط نور الدين. (23/24 أفريل 2018). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النشاط الاقتصادي. الملتقى الوطني حول المستهلك والاقتصاد الرقمي ضرورة الانتقال وتحديات الحماية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر
87. خواص نصيرة. (22/21 فيفري2021). الجامعة الجزائرية في تحدي التحول الرقمي ضرورة واقع لضمان جودة حقيقية. مداخلة في ملتقى دولي بعنوان الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.
88. بوطبة مراد. (21، 22فيفري2021). تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر.

هـ- النصوص القانونية:

89. قرار الوزاري المشترك مؤرخ في 24أوت2004 يحدد التنظيم الاداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحة الجامعة ومصالحا المشتركة.

و- مواقع الكترونية:

90. موقع جامعة 8 ماي 1945 سنة 2021، إحصائيات الطلبة 2021/2020، في التدرج، متاح على الرابط التالي: https://fshs.univguelma.dz، (تصفح بتاريخ 2024/05/08على الساعة 12سا).

ثـانـيـا: مـصـادر ومـراجـع أجـنـبـيـة:

91. Touati, L. Benchikh, H. (2021). La communication internefacteur stratégique de bien-être au travail cas de la compagnie internationale d'assurance et de réassurance, Internal communication, a strategic factor in well-being at work, case of the international insurance and reinsurance company Revue des sciences administratives et financières, 05 (01).
92. Buisson, Marie-L. (2005). La gestion de la légitimité organisationnelle : un outil pour faire face à la complexification de l'environnement, Revue Management & avenir, N° 6, France.
93. Patrick, B. (2008). Introduction a la GED la Gestion électronique des documents les livres : blancs open soft. Article téléchargeable sur : http://observatoire.tic.free.fr/pdf/dossiersThematiques.
94. C. B. M. Van Riel, (1995). Principles of Corporate Communication, 1st Edition, British library.
95. Libaert, Thierry. (2014). Introduction à la communication, chapitre la communication interne, Dunod, 2 édition.
96. Décaudin, Jean-Marc. Igalens, jacques. (2017). La communication interne Stratégies et techniques, ressources humaines, Dunod.
97. D'Almeida, Nicole. (2019) . La communication interne des entreprises, Thierry Libaert, Dunod.
98. book Chantal, Bursenault. Martine, Pretet:(1999). Organisation et gestion de l'entreprise : Structures, décisions, stratégies, cours, tome 2, Vuibert, Paris.
99. Claude, Duterme. (2002). La communication interne en entreprise : L'approche de Palo Alto et l'analyse des organisations, '1ére édition, Edition De Boeck Université, Belgique.
100. Joseph, L. Crawford, Livingston, C. Zulma, Z. Ortiz-Z. Facundo, A. (2020). Assessment of Digital Competences in Communication Students across four Latin American Universities, Education in the Knowledge Society,21(20).
101. Chao-Hui Yeh, Vinod KumarDavid Ricardo Moyano a, Shao-Hsuan Wen c. (2016). High-performance and high-sensitivity applications of graphene transistors with self-assembled monolayers, Biosensors and Bioelectronics, (77). pp1008-1015.
102. Vladimir, K. Alexey, G. (2017). Digital technologies as education innovation at universities, Australian Educational Computing, 32(1).

103. Helena, S. João, B. Rui, P Marques. (2019). Digital transformation in higher education: the use of communication technologies by students, procedia computer science. (16), pp123-130.
104. Alex Muccheilli. (1995). Psychologie de la communication: presses universitaire de France.
105. Laudon Kenneth et autres. (2010). Management des systèmes d'information, 11ème édition, Pearson éducation, Paris.
106. Omona, J. (2013). Sampling in Qualitative Research, Journal of Higher Education, 4(2). Pp 169 – 185.

ملاحق

ملحق رقم01: استمارة الاستبيان(للأساتذة)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة8ماي1945

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي على تحسين جودة الاتصال الداخلي في الاعلام

(دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي1945)

إشراف: اعداد:

د.يونس زيايتة **سناد مريم**

مخانية نور اليقين

السنة الجامعية

2024-2023

ملاحظة: في إطار التحضير لإنجاز مذكرة ماستر في علوم الاعلام الاتصال وعلم المكتبات، نرجو من أساتذتنا الافاضل مساعدتنا من خلال تعبئة بيانات الاستمارة. ونؤكد لكم أن إجابتكم ستحظى بالسرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لكم منا كل الاحترام والتقدير، وشاكرين لكم على حسن تعاونكم

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 30 سنة ☐ من 30 الى 40 سنة ☐

من 41 سنة إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

الرتبة التعليمية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐

أستاذ مؤقت ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات ☐

من 10 سنوات إلى 20 سن ☐ أكثر من 20 سنة ☐

الكلية: (تذكر).

الإمكانات الاتصالية للأستاذ

أمتلك هاتف ذكي: نعم ☐ لا ☐

أمتلك هاتف ذكي متصل بالإنترنت: نعم ☐ لا ☐

أمتلك حاسوب: نعم ☐ لا ☐

أمتلك شبكة واي فاي في المنزل: نعم ☐ لا ☐

تتوفر مرافق جامعة قالمة على شبكات واي فاي (Wi-Fi).

لا ☐ في بعض المرافق ☐ في كل المرافق ☐

أستشعر وجود مخطط اتصال رقمي في جامعة قالمة؟

لا ☐ نعم ☐ ربما ☐

وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها في التواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

استخدمه دائما	استخدمه احيانا	لا استخدمه	
			البريد الالكتروني
			وسائل الدردشة الفورية: ماسنجر، واتسآب، فايبر ...

			مجموعة فيسبوك رسمية (خاصة بالقسم، الكلية،)
			صفحة القسم الرسمية على فيسبوك
			صفحة الجامعة الرسمية على فيسبوك
			منصة موودل
			موقع الجامعة

وسائل اتصال رقمية اخرى؟: (تذكر).

مساهمة وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					تساعدني وسائل الاتصال الرقمي في تلقي الإعلانات البيداغوجية والإدارية
					التعليم عن بعد يسد ثغرات التعليم الحضوري
					تساعدني الصفحات الرسمية للجامعة على الاطلاع على مستجدات وأخبار الحياة الجامعية
					تساعدني وسائل الاتصال الرقمي على التواصل السلس مع الطلبة
					تساعدني وسائل الاتصال الرقمي على التواصل السلس مع زملائي الأساتذة
					تساعدني وسائل الاتصال الرقمي على التواصل السلس مع الإدارة

أهمية الاتصال الرقمي الداخلي في جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					تغني الإعلانات الرقمية عن الإعلانات الورقية
					تغني "المحاضرة عن بعد" عن المحاضرة الحضورية
					لا يمكن الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع الطلبة في التحصيل الدراسي
					لا يمكنني الاستغناء عن الاتصال الرقمي مع الطلبة عند الاشراف عليهم في اعداد المذكرة (أو التربص أو الأطروحة)
					يحقق الاتصال الرقمي درجة عالية من التفاهم والتفاعل الإيجابي

تحديات التعليم والتواصل داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة

ضعف شبكة الهاتف؟ نعم ☐ لا ☐

ضعف شبكة الواي فاي الداخلية؟ نعم ☐ لا ☐

عدم اتصال المكتب الخاص بي بشبكة الإنترنت؟ نعم ☐ لا ☐

نقص التفاعل في الاتصال الرقمي؟ نعم ☐ لا ☐

عدم التحكم الجيد في وسائل الاتصال الرقمي؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ترى درجة رضاك عن فاعلية الاتصال الرقمي الداخلي لجامعة قالمة؟

منعدمة ☐ منخفضة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐

هل لديك أي اقتراحات أو توصيات ترغب في مشاركتها لاستخدام أنجع لوسائل الاتصال الرقمي في الجامعة؟ (تذكر).

الملحق رقم02: استمارة الاستبيان (لطلبة الجامعة)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة8ماي1945

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي على تحسين جودة الاتصال الداخلي في الاعلام

(دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي1945)

اعداد:

سناد مريم

مخانية نور اليقين

إشراف:

د. يونس زيايتة

السنة الجامعية:

2024-2023

ملاحظة

بعد التحية والتقدير هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة حول موضوع: "تأثير استخدام وسائل الاتصال الرقمي في تحسين جودة الاتصال الداخلي بجامعة 8 ماي 1945"، فالرجاء من طلبة جامعة قالمة، الإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان بدقة، ونحيطك علماً بأن المعلومات المقدمة من طرفكم ستظل في كنف السرية، ولن تستعمل إلا لأغراض علمي.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 20سنة ☐

من21 الى 25سنة ☐ 25 سنة فما فوق ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

التخصص: (يذكر)

ما هي وسائل الاتصال الرقمي التي تستخدمها بشكل رئيسي في التواصل داخل جامعة 8 ماي 1945؟

البريد الإلكتروني الرسائل النصية ☐ منصات الدردشة الفورية ☐

منصات التواصل الاجتماعي الداخلية(مثل منتديات الجامعة) ☐ تطبيقات الهاتف المخصصة للجامعة ☐

ما هي العوائق أو التحديات التي تواجهك في استخدام وسائل الاتصال الرقمي؟

ضعف تدفق شبكة الإنترنت. ☐ الوقت والجهد المطلوب لفهم واعتماد التكنولوجيا الجديدة. ☐

نقص التشجيع من إدارة الجامعة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية. ☐

نقص الدعم المالي لاقتناء التكنولوجيا الرقمية على مستوى الكلية. ☐

ما هي الإجراءات التي تعتقد أنه يمكن اتخاذها للتغلب على العوائق التي تواجه استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في جامعة 8 ماي 1945؟

تنظيم دورات تكوينية للتعامل المثالي مع تكنولوجيا الاتصال الرقمي. ☐

تهيئة البنية التحتية المناسبة لتكنولوجيا الاتصال الرقمي (تجهيز القاعات، توفير الوسائل والمعدات، تسريع تدفق الإنترنت). ☐

نشر الوعي التكنولوجي لدى جميع أفراد الأسرة الجامعية (أساتذة، طلبة، موظفين) ☐

هل تعتقد أن نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عاملا أساسيا في إعاقة تطور الجامعات؟

نعم، نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عاملا أساسيا في إعاقة تطور الجامعات. ☐

لا، لا أعتقد أن نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عاملاً أساسيًا في إعاقة تطور الجامعات. ☐

لا أدري/لا ينطبق علي. ☐

هل تجد أن وسائل الاتصال الرقمي تسهل التواصل وتعزز الاتصال الداخلي في جامعة 8 ماي 1945؟

نعم، بشكل كبير ☐ نعم، إلى حد ما ☐ لا ☐

هل تشعر بأن جامعة 8 ماي 1945 توفر تدريبا أو دعما كافيا للطلاب والموظفين حول كيفية استخدام وسائل الاتصال الرقمي بشكل فعال؟

نعم ☐ لا ☐

هل تجد صعوبة في التواصل مع الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف تقيم سرعة استجابة الأستاذ على وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية؟

جيدة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐

هل تعتقد أن جامعة 8 ماي 1945 توفر توجيهات كافية حول كيفية استخدام وسائل الاتصال الرقمي بشكل فعال؟

نعم ☐ لا ☐

هل تشعر بأن هناك ثقافة مناسبة للاستخدام الفعّال لوسائل الاتصال الرقمي في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتبر الوسائل الرقمية المتاحة كافية لتلبية احتياجاتك الاتصالية في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

هل تعتقد أن جامعة 8 ماي 1945 يمكنها تحسين الاتصال الرقمي عبر تحسين البنية التحتية الرقمية أو توفير التدريب والدعم الفني؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

هل تعتقد أن الوسائل الرقمية تساهم في تحسين تجربة التعلم في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

حسب رأيك ما هو التأثير الذي أحدثته الوسائل الرقمية داخل جامعة 8 ماي 1945؟

سهولة ومرونة الاتصال داخل المؤسسة. ☐

تسهيل القيام بمختلف الأعمال. ☐

خلق فضاءات للنقاش والحوار. ☐

هل تواجه صعوبات في الوصول إلى الإنترنت داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

كم تقييم رضاك عن وسائل الاتصال الرقمية المتاحة في الجامعة؟

منخفض ☐ متوسط ☐ جيد ☐

هل تعتقد أن وسائل الاتصال الرقمية في الجامعة تحقق أهدافها بشكل جيد؟

نعم ☐ لا ☐